الاربعاء ٧ ايار ١٩٩٧
٢٩ ذو الحجة ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٢٠ شيكل
7.5.1997
המחיר: 2.20 שקל (כולל מע"מ)
العدد vol293/53

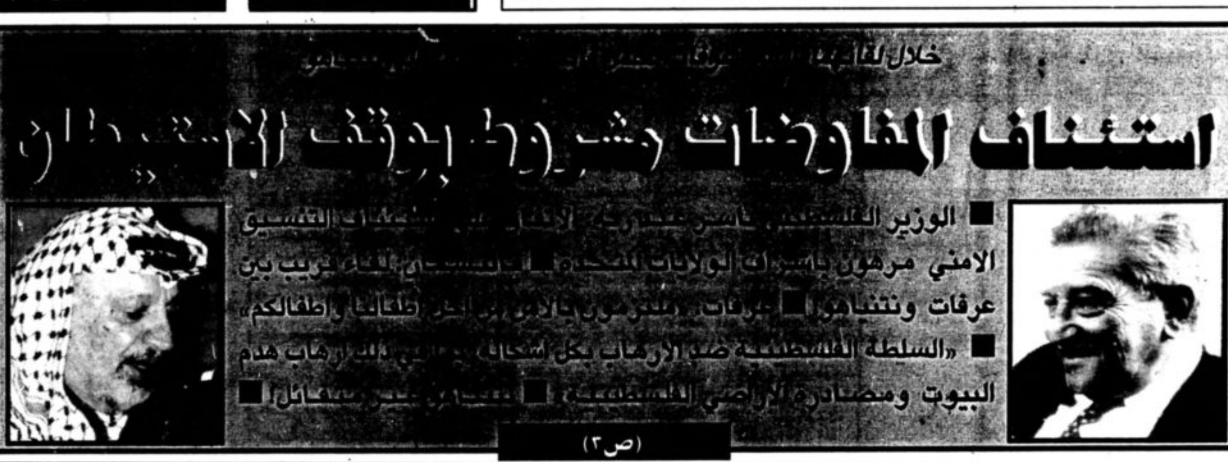


AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

تفشي الافكار العنصرية في اوساط المعلمين اليهود

(ص ١٤)

(ص ٢)



الاضراب في السلطات المحلية والمدارس العربية كان شاملا، أمس

■ جرايسي: معركة السلطات المحلية يجب ان تتحول لمعركة جماهيرية ■

* وزير الداخلية «يهدد» بالاستقالة اذا تواصلت سياسة التقليصات والمس بالحكم المحلي *

(ص١٦)

اسرائيل تتهم مصر بالوقوف وراء الازمة مع الاردن!

■ عمان: على الحكومة الاسرائيلية احترام اتفاقياتها معنا حول المياه. والاتفاقيات مع الفلسطينيين ■ نتنياهو: الازمة صغيرة..! ■ اسرائيل مطالبة بتحويل (٥٠) مليون متر مكعب من الماء للاردن ■ بيلين اجرى محادثات في عمان - والحكومة تنتقده! ■

(ص ٣)

غارات اسرائيلية على بلدات البقاع اللبناني

(ص٢)

سماسرة الاراضي الفلسطينية يلاقون ملاذاً في اسرائيل

(ص٢)

لاخراج حكومة نتنياهو من عزلتها ومازقها

غارات اسـرائيليـة على بلدات البـقـاع اللبناني

□ مصرع مدنيين وجرح آخرين جراء انفجار عبوة اسرائيلية □

● جنوب لبنان - وكالات الانباء - صعدت اسرائيل، أمس الثلاثاء، من اعمالها العدوانية في الجنوب اللبناني، اذ شنت غارات على الجنوب اللبناني، وقتل مدنيان وجرح آخرون في انفجار عبوة اسرائيلية خارج منطقة «الحزام الأمني» في جنوب لبنان المحتل.

ويبدو ان هذا التصعيد الاستفزازي جاء لاخراج حكومة نتنياهو من عزلتها ومأزقها، ولكن حسب المفاهيم اليمينية!

وأعلنت الشرطة اللبنانية ان الطيران الحربي الاسرائيلي قصف، أمس الثلاثاء، مواقع لحزب الله في جنوب سهل البقاع الشرقي.

وأوضح المصدر ان طائرتين قاذفتين اسرائيليتين اطلقتا كل منهما صاروخين جو - أرض على منطقة عين التينة في البقاع.

وتأتي هذه الغارة الاولى، التي يشنها الطيران الحربي الاسرائيلي على لبنان منذ الثالث عشر من نيسان الماضي، بعد ساعات معدودة على هجوم شنه «حزب الله» على موقع لميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة في مرتفعات تومات نيحا التي تشرف على عين التينة. وردا على سؤال لوكالة «فرانس برس» قال متحدث باسم جيش لبنان الجنوبي ان عملية «حزب الله» لم تسفر عن سقوط اصابات.

وتتزامن الغارة، ايضا، مع الاعلان في بيروت عن مجيء وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، في اول زيارة له الى لبنان منذ عملية «عناقيد الغضب» في نيسان ١٩٩٦ والتي اسفرت عن (١٧٥) قتيلا في لبنان معظمهم من المدنيين.

ويذكر ان الطيران الحربي الاسرائيلي شن منذ بداية العام الجاري (١٣) سلسلة من الغارات على لبنان، معظمها على مواقع لحزب الله، وأسفرت عن سقوط قتيل واحد في صفوف الاصوليين واربعة جرحى بينهم ثلاثة مدنيين لبنانيين.

* مقتل وجرح مدنيين *

وذكرت الشرطة اللبنانية ان مدنيين لبنانيين قتلا واصيب اثنان آخران بجروح أمس، في انفجار عبوة ناسفة اسرائيلية خارج حدود المنطقة «الأمنية».

وأوضحت الشرطة ان العبوة الناسفة توزعت داخل ثلاثة احجار مموهة من الاسمنت وضعت في ورشة بناء على طريق محاذ لبلدة النبطية التي يطل عليها موقع جيش الاحتلال الاسرائيلي في الدبشة.

وذكر ان جهاز التفجير، الذي كتبت عليه عبارات باللغة العبرية لم ينفجر وقام خبراء من الجيش اللبناني بتفكيكه.

وأوضح خبير ان جهاز التفجير، كان مزودا بهوائي يسمح باستخدامه عن بعد، اما من موقع جيش الاحتلال في الدبشة او من احدى الطائرات الاسرائيلية، التي كانت تحلق فوق المنطقة عندما وقع الانفجار.

* والأنكى... اسرائيل ترفع شكوى للجنة «المراقبة»! *

وأعلن ناطق عسكري، أمس، ان اسرائيل تقدمت بشكوى الى لجنة مراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان اثر هجومين لحزب الله اسفرا أمس الاول الاثنين، عن جرح اربعة مدنيين لبنانيين وثلاثة مقاتلين من الميليشيات العميلة وان اللجنة ستنظر في الشكوى اليوم الاربعاء!

وقال الناطق الاسرائيلي ان اربعة مدنيين جرحوا في انفجار قنبلة في منطقة المرج بالقطاع الاوسط من المنطقة «الأمنية»، بينما اشارت الميليشيات العميلة الى سقوط ثلاثة جرحى فقط.

وأوضح الناطق الاسرائيلي ان ثلاثة عناصر من الميليشيات جرحوا في انفجار عبوة ثانية في المكان ذاته عند وصول دوريتهم لاجلاء الجرحى. وكانت مصادر الميليشيات اعلنت ان اثنين من عناصرها فقط جرحوا في هذا الانفجار.

«حزب الله» يرحب بزيارة البابا الى لبنان



● جنود لبنانيون ينزلون السيارة الخاصة بالبابا في مطار بيروت ●

● بيروت - الوكالات - رحب «حزب الله» اللبناني، أمس الثلاثاء، بزيارة البابا يوحنا بولس الثاني الى لبنان، المنتظرة يومي السبت والأحد المقبلين.

وكان وفد من المكتب السياسي للحزب، ضم نائب رئيس المجلس السياسي محمود قماطي وعضو المجلس نواف الموسوي، زار، أمس، السفير البابوي بابلو بوانتي، في «حريصا»، وسلمه مذكرة من قيادة الحزب ترحب بالزائر الضيف.

وأوضح بيان لحزب الله، ان المذكرة تتطرق الى المحاور السياسية الرئيسية في المنطقة، وأهمها محور القدس ومحور المقاومة والاحتلال، والموقف منهما ومحور العيش المشترك في لبنان والحوار الاسلامي - المسيحي.

وسيوقع البابا، لدى زيارته الى لبنان، وثيقة الارشاد الرسولي الصادرة عن «السينودس من أجل لبنان» الذي دعا الى زوال الاحتلال الاسرائيلي عن الأراضي اللبنانية.

لقاء اليوم

●● مع: مدير مؤسسة «الكويكرز» للخدمات القانونية المحامي ايهاب ابو غرش

●● حول: تواصل المصادرة والسمسرة على الأراضي الفلسطينية، وتحذيرات السلطة الوطنية

«لا تبيعوا الأراضي لجهات غير معروفة»

□ هناك سمسرة، ولكن القضية المركزية هي المصادرة بالطرق الملتوية □

□ السماسرة ليسوا في الضفة.. ويلاقون الملاذ في اسرائيل! □

● في الوقت الذي تعاني فيه المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية من الجمود، بفعل تواصل سياسة الاستيطان الاسرائيلية، تستمر عمليات السيطرة على الأراضي بغرض توسيع المستوطنات القائمة، ان كان ذلك بالمصادرة او بعمليات السمسرة، وبيع الاراضي لجهات مشبوهة. وقد خرج وزير القضاء الفلسطيني فريح ابو مدين بتصريح حاد شديد اللهجة، طلب فيه فرض حكم الاعدام على من يبيع الاراضي لاسرائيل.

حول هذه المواضيع، التقت «الاتحاد» مدير مؤسسة «الكويكرز» التي تعمل في تقديم الاستشارة القانونية، المحامي ايهاب ابو غوش.

*** «الاتحاد» - وصل الأمر بوزير القضاء الفلسطيني طلب حكم الاعدام لمن يبيع الاراضي لاسرائيل. وكمن يعرف الوضع ميدانيا من خلال متابعة قضايا عدة، هل الوضع خطير الى هذه الدرجة؟**

- ابو غوش: اولا، هناك قانون أردني المفروض انه ساري المفعول، ينص على تحريم بيع الأراضي للعدو واقرار عقوبة الاعدام لمن يخالف. ولكن تصريح الوزير الفلسطيني يأتي في اطار تنبيه المواطنين، في اطار التصدي للجو النفسي الذي يحاول الاسرائيليون خلقه، وكأن الأراضي نهايتها محتومة ومن الأفضل بيعها. ولكن على ارض الواقع لا أظن ان الوضع خطير الى هذه الدرجة.

*** «الاتحاد» - هل يمكنك ان تفصّل؟**

- ابو غوش: معظم اراضي الضفة الغربية التي اقيمت عليها المستوطنات، وتستمر عملية توسيعها بشكل جنوني، لم يتم شراؤها من الأهالي، بل صودرت بطرق ملتوية. ومن خلال خبرتي الشخصية تصل نسبة الاراضي المصادرة الى (٩٥٪). وذلك عبر الاعلان عنها كأراضي دولة، وبالاستناد الى القوانين المفروضة. فما كان يحدث هو المصادرة دون تبليغ الأهالي، او الاعلان عنها كأراض لأغراض عسكرية، ثم فيما بعد تحويلها الى المنشآت الاستيطانية أو توسيع المستوطنات لتشملها. وبالاضافة، هناك «الأراضي الخضراء» التي يمنع البناء فيها، والتي كانت السلطات تغير هدفها وتعريفها، وتحولها ايضا للمستوطنات.

ولكن يجب الاشارة الى ان المشكلة الأساسية لدينا في الضفة، انه في عام (١٩٥٢) صدر «قانون تسوية الأراضي والمياه»، وبموجبه تم تحويل الأراضي وتسجيلها في الطابو. ولكن، للأسف، حتى عام (١٩٦٧)، كانت نسبة الاراضي المسجلة (٢٥٪) فقط. اي ان معظم الاراضي لم تسجّل وهذا ترك المجال مفتوحا امام اسرائيل، للسيطرة بأشكال كأنها قانونية على الأراضي، عبر اعتبارها «أراضي دولة». وفي هذا الوضع بات من الصعب على المواطن اثبات ملكيته للأرض امام المحاكم العسكرية.

*** «الاتحاد» - لا شك ان عملية السيطرة على جزء من الأراضي، تتم من خلال السمسرة. فمن الذي يشارك فيها بشكل خاص؟**

- ابو غوش: عمليات السمسرة تتم بالأساس عبر تزوير الوكالات الدورية. فالاسرائيليون لجأوا الى اصدار وكالات دورية لملكية الاراضي، وتوسيع نطاقها بالتواطؤ مع السماسرة، واشخاص لا يملكون الأرض فعليا، وهذا حظي بالتغطية من قبل بعض المحامين الاسرائيليين الذين ساهموا في وضع صفقات عقارية هائلة. وخاصة لأراض تعود ملكيتها لمواطنين غير موجودين في الضفة، او لأراض هناك العديد من الورثة لها. وهكذا، فلم يتم الاعلان عن تلك الصفقات الا بعد عدة سنوات، ومعظمها كان يستند الى وكالات دورية مزورة. ولكن يجب التأكيد، ان اساس بناء المستوطنات لم يستند الى عمليات السمسرة والبيع، بل الى المصادرة. وحتى الأراضي المصادرة، التي اقيمت عليها مستوطنات، تحاول اسرائيل الحصول على وثائق ملكية لها!

*** «الاتحاد» - علمت من شخصيات فلسطينية - طلبت عدم ذكر اسمها - ان هناك عددا من السماسرة من المواطنين العرب في اسرائيل، وهم من اولئك المعروفين. هل لمست حالات كهذه؟**

- ابو غوش: رغم اني لم ألمس هذا مباشرة. فمن المعروف ان كل السماسرة غير موجودين في الضفة. وهم يلاقون الملاذ الآمن لدى اسرائيل. وهؤلاء خارج صلاحيات المحاكم الفلسطينية!

*** «الاتحاد» - ماهي الآلية المطلوبة لوقف عمليات البيع، وما الذي تقوله للمواطن الفلسطيني لئلا يقع ضحية للسماسرة؟**

- ابو غوش: الطريق الأسهل والأمثل، ألا يقوم اي مواطن ببيع أراض الى جهات غير معروفة. وأنا ضد بيع الأراضي عن طريق الوكالات، وقبل اكمال عمليات تسجيل الأراضي في سجل الطابو. ولكن يجب التأكيد ان الضمان الأخير للحفاظ على الأراضي هو سياسي، وذلك عبر تحويل الأراضي في المنطقة الى السلطة الوطنية الفلسطينية، الأمر الذي لا يتم بسبب مماطلة وقلص حكومة اسرائيل، ففي حالة تحويل الصلاحية على الأرض للسلطة، ستتم كل عمليات البيع في اطار الأنظمة والمالية الفلسطينية.

(هشام نفاع)

بعد زوبعة قادتها الحكومة مؤخرا

نتنياهو: التسلح في المنطقة ليس جديدا

□ رئيس الحكومة يؤكد ان الجيش في حالة تاهب دائمة! □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، ان التقارير عن وجود غاز الأعصاب بحوزة سوريا ليست جديدة «وعرفنا عن ذلك قبل ستة أشهر».

وكانت الحكومة قد كشفت من تصريحاتها حول المسألة مؤخرا، ولكن نتنياهو قال: «بالنسبة لأجهزة الصواريخ ولا يعتبر ذلك تطورا عند جيراننا.. و«جيش الدفاع» في حالة تأهب دائمة ويتابع ما يجري ويملك الرد والأجوبة ويطور استعدادات وردودا لأي طارئ»!

وجاء ذلك في جولة قام بها نتنياهو أمس الاربعاء، في قاعدة عسكرية جوية في الشمال.

وخلافا لتوقعات المعلقين السياسيين المتشائمين، عبر نتنياهو عن أمله في ان تنجح الحكومة وسياستها الحالية، في التقدم في المسيرة السياسية وتوطيد علاقاتها مع عدد من الدول المجاورة!!

خلال لقائهما امس عرفات يحمل فايتسمان رسالة الى نتنياهو:

استئناف المفاوضات مشروط بوقف الاستيطان

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه، مساء امس الثلاثاء، ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، حمّل رئيس الدولة عيزر فايتسمان رسالة واضحة الى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، تؤكد الموقف الفلسطيني الرافض لاستئناف المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية، طالما لم توقف أسرائيل بناء المستوطنات.

وقال عبد ربه، ان الطابة موجودة الان في ملعب نتنياهو، وان الرئيس فايتسمان وعد الجانب الفلسطيني بالرد على مطلبه هذا.

وأوضح عبد ربه، ان الجانب الفلسطيني اكد لفايتسمان ان موافقته على استئناف التنسيق الامني بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني، مشروطة بمشاركة طرف ثالث، اي الولايات المتحدة.

وكان الرئيسان الفلسطيني، ياسر عرفات، والاسرائيلي، عيزر فايتسمان، اجتمعا في الساعة السادسة من مساء امس، في الجانب الاسرائيلي من حاجز «ايرز»، واستمر اللقاء ساعتين، حضر القسم الاول منه مرافقا فايتسمان، مدير مكتبه اريه شومر، ومندوب رئيس الحكومة، المحامي يتسحاق مولخو، ومرافقا الرئيس عرفات، رئيس طاقم المفاوضات الفلسطيني الوزير صائب عريقات، ووزير الثقافة والاعلام ياسر عبد ربه، والمستشاران مروان كنفاني ونبيل ابو ردينة.

وفي الساعة السابعة والنصف تقريبا، عقد فايتسمان وعرفات جلسة مغلقة بينهما، عقدا بعدها مؤتمرا صحفيا، كشفا خلاله عن جانب من مباحثاتهما، وبشكل خاص ما يتعلق بالاتفاق على استئناف التنسيق الامني.

■ الوزير الفلسطيني ياسر عبد ربه: الاتفاق على استئناف التنسيق الامني مرهون باشراف الولايات المتحدة ■ فايتسمان: لقاء قريب بين عرفات ونتنياهو! ■ عرفات: «ملتزمون بالامن من اجل اطفالنا واطفالكم» ■ «السلطة الفلسطينية ضد الارهاب بكل اشكاله، بما في ذلك ارهاب هدم البيوت ومصادرة الاراضي الفلسطينية» ■ نتنياهو غير متفائل! ■

* «كاسحة جليد» *

وفي كلمته امام الصحفيين، اكد فايتسمان انه حضر للقاء عرفات، متقمصا صفة «كاسحة الجليد» لشق طريق يهدف الى استئناف المفاوضات مع اسرائيل والسلطة الفلسطينية، ولمحاولة فهم المشاكل التي ادت الى جمود المفاوضات ومنع مشاكل جديدة.

وقال الرئيس فايتسمان، انه ابلغ الرئيس عرفات بان الجانب الاسرائيلي، يقر بعد الانتخابات الدمقراطية الفلسطينية التي اسفرت عن فوزه برئاسة السلطة الفلسطينية، بأنه الطرف الوحيد الذي يجب مفاوضته، وانه بناء عليه يجب على عرفات ان يفهم بأنه بعد الانتخابات في اسرائيل وفوز بنيامين نتنياهو برئاسة الحكومة، فان الاخير هو الطرف الاسرائيلي الذي يجب التحدث اليه!

واعرب فايتسمان عن امله بان يعمل عرفات، مثلما عمل قبل جمود العلاقات الاسرائيلية – الفلسطينية، على استتباب الامن. كما اعرب عن امله بان يتبع هذا اللقاء، لقاء بين عرفات ونتنياهو، مؤكدا ان لقاء كهذا سيتم، لكنه لا يستطيع القول متى واين.

* «ملتزمون بالامن من اجل اطفالنا واطفالكم» *

وفي كلمته اكد الرئيس عرفات ان الجانب الفلسطيني يلتزم التزاما

(البقية على ص ٦)

اسرائيل تتهم مصر بالوقوف وراء الازمة مع الاردن!

□ عمان: على اسرائيل تطبيق اتفاقياتها معنا حول المياه، والاتفاقيات مع الفلسطينيين □

نتنياهو: الازمة صغيرة..! □ حسن: تطبيق الاتفاقات سيحسّن الاجواء غير الايجابية □

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – اختارت الاوساط الحكومية الاسرائيلية الرفيعة، امس الثلاثاء، اتهام القاهرة بالتأثير على الاردن، التي ألغى ولي عهدها الامير حسن، لقاء له مع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، كان من المفترض عقده، امس، في اطار احياء ذكرى الطالبات السبع اللاتي قتلن في حادث الباقورة (٩٧/٣/١٣).


مساء امس

استغراب..!

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – افادت مصادر حكومية، مساء امس، ان الملك الاردني حسين اتصل برئيس الحكومة بنيامين نتنياهو. وادعت المصادر ان الطرفين عبرا عن «الاستغراب» من تسلسل القضية..!

وعلم ان نتنياهو اقترح ان يتقاسم الطرفان تكاليف مشروع تحويل (٢٠) مليون متر مكعب من الماء الى الاردن [illegible]

وجاءت الاتهامات الاسرائيلية، على الرغم من التأكيد الاردني ان المطلب واضح وهو تطبيق الاتفاقيات الاردنية – الاسرائيلية بشأن المياه، الى جانب تطبيق الاتفاقيات مع الفلسطينيين، وخاصة مراحل اعادة الانتشار!

وكانت المصادر في الطرفين قد اكدت الاشكاليات فيما يخص الاتفاقات حول مسألة المياه. وكان من المفروض ان يعلن الطرفان في اللقاء الذي لم يتم، عن الاتفاق على تخصيص (٥٠) مليون متر مكعب من المياه للاردن. وحسب المصادر الاردنية، فقد طلب الجانب الاسرائيلي تأجيل الاعلان عن الامر، بدعوى الحاجة في فحص الموضوع خلال جلسة للحكومة.

وقال وزير الاعلام الاردني، سمير مطاوع، في ختام جلسة حكومية اردنية، أمس، انه لا مبرر للقاء المسؤولين بمستوى عال، اذا لم يكن ضمن البرنامج الاعلان عن الاتفاق المذكور.

اما رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو فقد حاول تخفيف حدة الازمة، عبر وصفها بانها مجرد «ازمة صغيرة». وقال خلال زيارة له الى قاعدة عسكرية في شمال البلاد: آمل ان نصل الى حل قريبا والبحث سيتواصل حتى الوصول اليه.

واضاف نتنياهو انه تم الاتفاق مسبقا على تأجيل اللقاء، وان الغاء احياء الذكرى جاء، لان الحادثة تتطلب عقد لقاء بمستوى عال، وليس عاديا. واعتبر ان المناسبة ستتم قريبا، وكذلك اللقاء.

اما الامير حسن، فقال ان الاجواء في الاردن غير ايجابية، وان تحقيق اتفاق حول قضية المياه، ستؤدي الى تحسين تلك الاجواء.

وعلى صعيد الحكومة الاسرائيلية، قال وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، الذي يعتبر شخصية مرغوبة فيها في الاردن اكثر من نتنياهو، ان هناك تفاوت في وجهات النظر، ولكن لا توجد ازمة!

* حسين يلغي زيارة للبلاد *

وعلى صعيد آخر، عُلم امس ان الملك الاردني، حسين، الغى زيارة له الى البلاد، كان من المزمع ان تتم في الثالث عشر من الشهر الجاري، وذلك لتسليمه دكتوراة فخرية من معهد «التخنيون» في حيفا. وقالت المصادر المقربة من حسين، انه لا ينوي تسلم الدكتوراة في «التخنيون» ويوافق على تلقيها في ديوانه في عمان!


● الجانبان الاسرائيلي والاردني لدى وضعهما الحروف الاخيرة لاتفاق السلام – صورة من الارشيف ●

بيلين في عمان: الدولة الفلسطينية ستقوم

□ عمان – الوكالات – استقبلت القيادة الاردنية، امس الثلاثاء، النائب يوسي بيلين (العمل)، وسط اجواء من التدهور في العلاقات الاسرائيلية – الاردنية، ومحاولات للتحقيق عبر تصريحات المسؤولين الاسرائيليين.

وقد اجتمع بيلين مع ولي العهد الاردني، حسن، ومع رئيس الحكومة، عبد السلام المجالي، ووزير الخارجية، فايز الطراونة. وبحسب مصدر اردني فقد تناولوا «تطورات الاوضاع في المنطقة وخصوصا الظروف المحيطة بعملية السلام والجهود المبذولة للخروج بها من المأزق الحالي الذي تواجهه».

واكد المجالي لبيلين موقف بلاده «الداعم لعملية السلام واستمرارها وصولا الى تحقيق سلام عادل وشامل ودائم لكافة شعوب المنطقة».

من جانبه قال بيلين، «ونعرف جميعا ان دولة فلسطينية ستقوم في نهاية المطاف» مشيرا الى ضرورة الوصول الى «نتائج ملموسة في النهاية».

واضاف في تصريح اوردته وكالة الانباء الاردنية (بترا)، «وعلينا ان نعترف بان الحل النهائي معروف.. وكلما اسرعنا نحوه تمكنا من تحقيق الالم والمصاعب».

كما شدد بيلين على «الضرورة الملحة لاحياء عملية السلام وصولا لتحقيق الهدف الاستراتيجي النهائي وهو تحقيق السلام في المنطقة».

ومن الجدير بالذكر ان مكتب رئيس الحكومة انتقد زيارة بيلين، لانها لم تنسق مع نتنياهو. ولكن بيلين اكد انه يقوم بالزيارة ولا يريد انتقاد نتنياهو على القطيعة مع دول تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل..! وقد نفى بيلين انه يحمل اية رسالة اردنية الى نتنياهو، مؤكدا انه استمع من حسن الى «امور عامة».

الحكم على شرطي فلسطيني بالسجن (١٥) عاماً لقتله فلسطينياً اخر

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت مصادر في الشرطة الفلسطينية امس الثلاثاء ان حكما بالسجن لمدة (١٥) عاما مع الاشغال الشاقة فرض على شرطي فلسطيني كان قد اطلق الرصاص على فلسطيني رفض التوقف بسيارته عند حاجز للشرطة الفلسطينية في مدينة الخليل مساء امس الاول الاثنين.

واوضحت المصادر ان محكمة تابعة للسلطة الفلسطينية ادانت الشرطي الفلسطيني محمد عبد المنعم حاسم بتهمة القتل بعد ساعات قليلة من الحادث. وكان حاسم قد فتح النار على سيارة يقودها المواطن الفلسطيني عصام محمد قايد (٢٨ عاما)، بسبب عدم توقفه عندحاجز للشرطة الفلسطينية واصابته باصابات قاتلة.

واضافت المصادر ان شهود عيان افادوا ان القتيل كان يحمل سلاحا وانه هو الذي بادر باطلاق النار على الشرطي الا ان شهودا اخرين نفوا هذه الرواية.

ووقع الحادث في منطقة قريبة من الخط الذي يفصل بين المناطق الخاضعة للسلطة الوطنية الفلسطينية وتلك التي ما تزال تحت السيطرة الامنية الاسرائيلية.

رفض التماس الأخوين كهلاني المتهمين بقتل فلسطيني!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ردت «المحكمة العليا» أمس الثلاثاء، التماس الاخوين ايتان ويودا كهلاني، الذي قدماه على قرار المحكمة المركزية في القدس الذي ادانهما بمحاولة قتل شاب فلسطيني وفرضت عليهما السجن الفعلي (١٢ عاما).

وكان ايتان ويهودا، كمنا بتاريخ (٩٤/٩/٢) على الشارع المؤدي الى القرية الفلسطينية بتير، وبعد لحظات ظهر شاب فلسطيني يقود دراجة هوائية فاوقفاه وطلبا منه ما يملك من مال فرفض. واشهرا بندقية من نوع (م.١٦) وحاولا قتله الا ان الرصاصة لم تخرج من مكانها لان المخابرات الاسرائيلية كانت على علم بالامر وقامت بتفريغ سلاحهما دون علمهما وكان عدد من افراد المخابرات في المكان واعتقلوهما.

وسوغت هيئة المحكمة «العليا» رفض الالتماس، بان الاخوين كهلاني تجاوزا الحدود في محاولة اخذ القانون لايديهما وكان الهدف من الحكم ردع الآخرين.

بمبادرة مجموعة الهيدرولوجيين الفلسطينيين

ورشة دولية لمناقشة النزاع حول مصادر المياه في المنطقة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبدأ في القدس، اليوم الاربعاء ورشة العمل، التي بادرت اليها «مجموعة الهيدرولوجيين الفلسطينيين لتطوير مصادر المياه والبيئة»، والتي ستبحث خلال يومين (اليوم وغدا) في عدة مواضيع ذات صلة بادارة مصادر المياه النادرة في الشرق الاوسط.

وسيشارك في اعمال الورشة، مجموعة من الاخصائيين من المنطقة واوروبا، الذين سيطرحون السبل الكفيلة بتطوير اساليب ادارة مصادر المياه المشتركة على اساس من التفاهم بين دول المنطقة.

ويأتي انعقاد هذه الورشة لمساندة ودفع البحث الذي اجراه خبراء المياه الاسرائيليون والفلسطينيون في العام ١٩٩٤، حول البنى الاساسية لادارة مصادر المياه بشكل مشترك وسيطرح المشاركون في هذه الورشة اقتراحاتهم والخطوات الواجب اتخاذها لتحقيق هذا الهدف.

كما ستبحث الورشة في التوصيات المطروحة لحل النزاعات حول مصادر المياه على اساس ادارة مشتركة، بعيداً عن النقاشات السياسية الضيقة.

اضافة الى ذلك ستطرح في الورشة المبادئ الاساسية لميكانيكية توزيع المياه بين القطاعات الاجتماعية والاقتصادية.

يذكر ان المجموعة الاستشارية الفلسطينية والجامعة العبرية في القدس، بادرتا الى عقد ورشة دراسية في تركيا، في نهاية ايار الجاري، ستتركز حول سبل استغلال المياه للحاجات البيئية، ودراسة اسس الحق بالمياه.

بحماية قوات الاحتلال

المستوطنون يقطعون ويحرقون اشجارا في ارض نائب فلسطيني قرب بيت لحم



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقتحم العشرات من المستوطنين أمس الثلاثاء، أرضاً يملكها عضو المجلس التشريعي الفلسطيني داوود الزير، قرب بيت لحم وعاثوا فيها خرابا.

وقال شهود عيان، ان المستوطنين نشروا وقطعوا عشرات الاشجار وأضرموا النار فيها على مرأى من قوات الاحتلال.

وقال صافي الزير: أعلن جنود الاحتلال عن الارض منطقة عسكرية مغلقة ومنعوا وصول سيارات اطفاء فلسطينية لاخماد النيران. ولم يستبعد الزير ان يكون هدف المستوطنين التمهيد للاستيلاء على الارض لتوسيع مستوطنتهم «تقوع» التي تبعد عدة كيلومترات عن الارض.

وقدم الجانب الفلسطيني شكوى رسمية الى لجنة الارتباط العسكري التي تضم ممثلين عن الجانب الاسرائيلي.

احتجاجاً على اخلاء المستوطنين بالقوة

نواب من «المفدال» و«تسومت» يهددون باسقاط الحكومة!

• اعتقال (١٨) مستوطنا • اصابة عدد من الجنود والمستوطنين بجروح •

حيفا - مكتب «الاتحاد» - هدد عدد من أعضاء الكنيست من كتل مختلفة في الأئتلاف الحكومي، بالانسحاب من الأئتلاف والسعي لاسقاط الحكومة، اذا اتضح انها غيرت سياستها بالنسبة للاستيطان والمستوطنين.

جاء ذلك في أعقاب هدم مبنى اقامه المستوطنون بدون رخصة ولفرض الامر الواقع وتوسيع مستوطنة يتسهار قرب نابلس، أمس الثلاثاء. ورافقت عملية الهدم مواجهات بين قوات الاحتلال والمستوطنين، اسفرت عن جرحى من الجانبين.

• التهديدات •

وطالب النائبان حنّان بورات وشاؤول يهلوم «المفدال»، بعقد جلسة عاجلة لاعضاء كتلة «المفدال» البرلمانية للتداول في قضية الانسحاب من الحكومة احتجاجاً على هدم البيت في المستوطنة. وقال يهلوم، ان «المفدال» لا تستطيع البقاء في الحكومة اذا اتضح لها ان سياسة الحكومة تغيرت منذ اليوم - أمس تجاه المستوطنين.

وأضاف يهلوم، حتى لو اتضح ان الاعتداء على المستوطنين كان قرارا فرديا من قائد ميداني يجب استخلاص العبر من ذلك!!

وقال وزير الزراعة والبيئة رفائيل ايتان، انه سيطرح الموضوع على جدول اعمال الطاقم الوزاري المصغر «الكابينيت» في جلسته القريبة.

ودعا رئيس «لوبي أرض اسرائيل» النائب ميخائيل كلاينر (غيشر)، الى اقالة الضابط الذي أعطى الاوامر لاخلاء المستوطنين، اذا اتضح ان القرار ليس من الحكومة. وقال أنه سيعقد جلسة لأعضاء «اللوبي» لوضع خطة لدعم المستوطنين.

والتقى نائب وزير الاسكان مئير بورروش، وفدا من مستوطني «يتسهار» في محاولة لايجاد السبل والتوصل الى حل مرض للطرفين خاصة بالنسبة للابنية غير المرخصة.

• الاخلاء •

واعتقلت قوات الاحتلال (١٨) مستوطناً أمس الثلاثاء، في المواجهات التي جرت بينها وبين المستوطنين في يتسهار الذين اعتدوا على الجنود وأصابوا عددا منهم بجروح.

وقالت مصادر عسكرية،ان الصدامات بدأت حين حاول المستوطنون منع الجرافات التي أحضرتها الشرطة لهدم ثلاثة منازل أقامها المستوطنون بدون ترخيص في محاولة لتوسيعها.

وكان توجه المئات من قوات الاحتلال الى المستوطنة لهدم المنازل الثلاثة وبعد هدم منزلين، اعتصم العشرات من المستوطنين في المنزل الثالث.

وقال عميكام هرباس، قائد قوات الشرطة «وجهنا عدة نداءات للمستوطنين لمغادرة المبنى وامهلناهم ساعة لكنهم رفضوا واعتدوا على الجنود، فاضطررنا لاستعمال القوة المعقولة لاخلائهم».

في اطار تضامن الاتحاد العام للنقابات الحرة مع الاتحاد العام للعمال في لبنان

الهستدروت تدعو الحكومة اللبنانية الى الحوار السلمي والبناء مع النقابات اللبنانية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» ووكالات الانباء - بعث سكرتير عام الهستدروت، النائب عمير بيرتس، برسالة احتجاج الى الرئيس اللبناني، الياس الهراوي يحتج فيها على قيام السلطة اللبنانية بممارسة ضغوطات على الاتحاد العام للعمال في لبنان، والتدخل في عملية انتخاب الامين العام للنقابات اللبنانية.

وكان مصدر لبناني رسمي قد قال للتلفزيون اللبناني الرسمي ان هذه الخطوة «غريبة»، خاصة موضوع التدخل.

وعبر المصدر نفسه عن ان هذه الرسالة «هي الاولى من نوعها في تاريخ لبنان»، وجاءت الرسالة المذكورة التي ارسلت عن طريق «الاتحاد العام للنقابات الحرة» في بروكسل، بناءً على النداء، الذي أصدره «الاتحاد الحر» للنقابات في العالم، بعد الاحداث المثيرة للخجل في الانتخابات التي جرت في ٩٧/٤/٢٤ لمنصب الامين العام لاتحاد النقابات اللبناني، حيث تم انتخاب أمينين عامين، بسبب التدخل الحكومي، لمنع الانتخاب الشرعي للامين العام الياس ابو رزق والمعروف بمواقفه المعارضة لسياسة الحكومة اللبنانية برئاسة رفيق الحريري.

وكانت الانتخابات قد جرت ضمن ادارة الاتحاد اذ تم انتخاب الياس ابو رزق اميناً عاماً، الا ان وزارة العمل وبادعاء ان ممثلها لم يحضر الجلسة المذكورة، بادرت لعقد اجتماع آخر للادارة وانتخب فيه غنيم الزغبي المقرب من الحكومة. واستنفر «الاتحاد الحر» الاتحادات النقابية لارسال برقيات الاحتجاج، وعليه بادر رئيس الهستدروت لارسال هذه البرقية عن طريق الاتحاد. وجاء في البرقية: «الهستدروت تدين بشدة الخروقات الفاضحة لحقوق الاتحاد العمالي ومحاولة الحد من حقوقه، وتدعو الحكومة الى المبادرة للحوار السلمي من اجل بناء علاقات بناءة ما بين الاتحاد والحكومة».

وتعقيباً على اقوال المصدر الرسمي صرح رئيس الهستدروت عمير بيرتس بهذا الخصوص، بأن البرقية جاءت لاعلان التضامن مع النقابات العمالية والعمال في لبنان، وذلك ضمن المفاهيم العمالية والتضامن العمالي، من اجل الدعوة مع الاتحادات النقابية الاخرى في العالم واتحادها الحر للمحافظة على استقلالية الاتحاد العام للنقابات العمالية في لبنان.

جدير بالذكر ان رئيس الهستدروت عمير بيرتس يشغل منصب نائب السكرتير العام لاتحاد النقابات الحره والذي يضم حوالي (١٢٥) اتحاداً نقابياً من دول العالم المختلفة.

المجالي: لا نضع شروطا لبقاء ابو مرزوق في الاردن

عرفات بذل جهودا لاطلاق سراح ابو مرزوق

□ عمان - الوكالات - اكد رئيس وزراء الاردن، عبد السلام المجالي، امس الثلاثاء، ان بلاده لم تضع «اية شروط لبقاء» رئيس المكتب السياسي السابق لحركة «حماس»، موسى ابو مرزوق، على اراضيها «طالما انه يتصرف وفقا للقوانين والمبادئ الاردنية».

وقال المجالي، ردا على سؤال طرحه صحفي، «اننا نسمح لكل انسان بحرية ممارسة اي عمل طالما انه لا يؤذي الاردن بأي شكل من الاشكال، سياسيا او امنيا». واكد عدم «وجود شروط لبقاء ابو مرزوق في الاردن وهو مرحب به ومسموح له التواجد في الاردن المدة التي يريدها».

وكان رئيس المكتب السياسي السابق لحركة «حماس» اكد، امس، عزمه على مواصلة عمله السياسي، مشيرا الى ان «الدوافع، التي جعلته يقف الى جانب شعبه ما زالت قائمة».



● ابو مرزوق ●

من جانبه، اكد وزير الخارجية فايز الطراونة، ان بلاده تسلمت «طلبا رسميا خطيا» من واشنطن لترحيل ابو مرزوق الى الاردن «لدواع انسانية»، وان عمان كانت قد طلبت من واشنطن تقديم هذه الرسالة الخطية.

وكان ابو مرزوق، الذي اعتقل في تموز ١٩٩٥ في الولايات المتحدة، وصل الى عمان مساء امس الاول، بعد ان افرجت عنه السلطات الامريكية.

من جهة اخرى، صرح الطيب عبد الرحيم، امين عام الرئاسة الفلسطينية بان السلطة الوطنية الفلسطينية كانت على علم مسبق بجميع الترتيبات، التي تمت بالافراج عن ابو مرزوق». واضاف ان عرفات بذل جهودا متواصلة في هذا المجال مع المسؤولين الامريكيين على اعلى المستويات، كما بحث مع بعض الزعماء العرب امكانية استقباله في دولة عربية، وان السلطة الفلسطينية ترحب باستقبال الاردن له.

واضاف عبد الرحيم: اننا في السلطة الفلسطينية، حريصون على الحوار مع حركة «حماس»، ونأمل ان يدفع الافراج عن «ابو مرزوق» الى دعم الحوار الوطني الفلسطيني وتعميقه، للوصول الى اهدافنا الوطنية العادلة، باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف.

اندماج ثمانية تنظيمات اردنية في الحزب الوطني الدستوري الجديد

□ عمان - الوكالات - اعلن وزير الداخلية الاردني، نذير الرشيد، امس الثلاثاء، عن تأسيس تنظيم وسطي جديد، تحت اسم «الحزب الوطني الدستوري»، المنبثق عن اندماج ثمانية تنظيمات مقربة من السلطة، وذلك قبل ستة اشهر من اجراء الانتخابات النيابية في البلاد.

وتم تعيين عبد الهادي المجالي، امين عام حزب «العهد»، الذي حل نفسه على غرار بقية التنظيمات، امينا عاما للحزب الجديد في حين عيّن علي فريد السعد، ناطقا رسميا باسمه.

وكانت الاحزاب الثمانية اعلنت، في بيان مشترك في الاول من اذار الماضي، ان قرار الاندماج اختمر عقب اسابيع من الحوارات المشتركة وبعد ان «تبين للامناء العامين انه ليس ثمة خلاف جوهري بين هذه الاحزاب في قناعاتها ومرتكزاتها الاساسية».

وبحصول الحزب الوحيد على الترخيص الرسمي، انخفض عدد الاحزاب المرخصة في الاردن من ٢٥ الى ١٨ حزبا.

ومنذ اعادة الشرعية الى الاحزاب السياسية في الاردن في العام ١٩٩٢ - بعد خمسة وثلاثين عاما من العمل السري - منحت وزارة الداخلية تراخيص الى ٢٥ حزبا من بينها ١٣ تنظيما وسطيا مقربا من السلطة.

ويشار الى ان الملك الاردني، حسين، دعا مرارا الى اختزال التنظيمات السياسية ذات التوجهات المتشابهة، لافتا الى ان «الزحام يعيق الحركة».

ويشار الى ان الاحزاب الوسطية تحتل (٥٥) مقعدا من مقاعد المجلس النيابي الثمانين بعد ان تراجع نفوذ التيار الاسلامي في الانتخابات الماضية (١٩٩٣) من ٢٤ الى ١٦ نائبا.

وعلم لدى احزاب المعارضة الاردنية، انها فتحت حوارا بهدف خوض الانتخابات القادمة، ضمن قوائم مشتركة لكسب اكبر عدد من المقاعد، علما بان المعارضة كانت تهيمن على نحو ربع مقاعد المجلس الحالي الثمانين.

وقال حمزة منصور، الناطق الرسمي باسم نواب جبهة العمل الاسلامي، ان التنظيمات الاسلامية واليسارية والقومية العربية «تتدارس الانتخابات القادمة وكيفية خوضها».

وتوقع منصور، الوصول «الى قدر من التنسيق بين هذه الاحزاب في خوض الانتخابات الى جانب التنسيق في مقاومة التطبيع مع اسرائيل والدفاع عن الحريات العامة».

مصر تستبعد استئناف العلاقات مع ايران

موسى: الموضوع غير مطروح في الوقت الحالي

□ القاهرة - الوكالات - دشنت زيارة وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، الى القاهرة ولقاؤه الرئيس حسني مبارك، امس الثلاثاء، حوارا صريحا بين ايران ومصر، وان لم يفض الى بحث اعادة العلاقات المقطوعة بينهما منذ ١٩٧٩.

اذ استبعد وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، في ختام لقاء استمر قرابة ساعة ونصف الساعة بين مبارك وولايتي اعادة هذه العلاقات وحتى استئناف الاتصالات على المستوى الثنائي.

وقال موسى، ردا على سؤال حول ما اذا كان اللقاء تناول اعادة العلاقات، «هذا الموضوع غير مطروح في الوقت الحالي»، وحول ما اذا كانت زيارة ولايتي، وهي اول زيارة رسمية على هذا المستوى منذ الثورة الآياتية، ستفضي الى سلسلة من الاتصالات الرسمية بين الجانبين، اجاب موسى «لا اعرف».

ووصف موسى العلاقات بين طهران والقاهرة بانها «تتسم بالصراحة»، محددا مجال التعاون «في اطار منظمة المؤتمر الاسلامي»، التي كانت الدعوة الى حضور القمة الاسلامية التي تنظمها في كانون الاول في طهران الهدف الرسمي لزيارة ولايتي.

الا ان موسى قال في الوقت نفسه ان زيارة ولايتي كانت «مناسبة جيدة لتبادل وجهات النظر وبحث الوضع في المنطقة بشكل صريح جدا، وأعطت الفرصة لمناقشة امور مهمة كثيرة تهم البلدين والعالم الاسلامي، واللقاء كان ايجابيا في مجمله».

واكد موسى وولايتي ان اللقاءات تناولت الموضوعين اللذين اديا الى القطيعة، وهما اتهام مصر لايران بدعم الجماعات الاصولية المتطرفة في مصر، واتهام مصر لايران بخدمة المصالح الامريكية والاسرائيلية في المنطقة.

وقال ولايتي ان الاتهامات الموجهة الى ايران حول الارهاب «ادعاءات لا اساس لها»، مؤكدا ان لقاءه مع مبارك «تناول قضايا تتعلق بالعالم الاسلامي، لا سيما فلسطين، كقضية شديدة الاهمية والتعقيد»، وقال، ايضا، «نحن مقتنعون بضرورة التعاون بين الدول الاسلامية لحل هذه القضية. علينا مساعدة الفلسطينيين».

الا ان مشاركة مبارك في القمة الاسلامية ظلت معلقة، اذ اعتبر موسى تحديد ذلك «سابقا لأوانه».

المشاركون في اجتماع «لجنة فلسطين» ينددون بسياسة الاستيطان الاسرائيلية

□ جاكرتا - «وفا» - حمل عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، سليمان النجاب، امس، الحكومة الاسرائيلية المسؤولية الكاملة عما وصلت اليه عملية السلام من تدهور، بسبب تنصلها من الاتفاقات الموقعة ومواصلة مصادرة الاراضي الفلسطينية وتهويد القدس.

وطالب النجاب بتطبيق قرار الجمعية العامة الاخير، الخاص بمطالبة اسرائيل بوقف الاستيطان في جبل ابو غنيم، مؤكدا على حرص القيادة والشعب الفلسطيني على السلام العادل والشامل، الذي يضمن اعادة الحق لاصحابه.

وكان النجاب يتحدث في اجتماع «لجنة فلسطين»، المتفرعة عن الامم المتحدة، الذي افتتح اعماله أمس الاول الاثنين، في العاصمة الاندونيسية جاكرتا، والذي تم التركيز فيه على موضوعي القدس وما تتعرض له من اعمال تهويد والعمل على تنفيذ قرارات الامم المتحدة الخاصة بالقضية الفلسطينية، اضافة الى قضية اللاجئين الفلسطينيين. واعرب المشاركون في الاجتماع عن تنديدهم بالسياسة الاسرائيلية المخالفة لجميع القرارات الدولية.

قلق عربي ازاء المناورات العسكرية التركية - الاسرائيلية - الامريكية المشتركة

● موسى: سنبحث اسباب تنظيمها والنوايا التي تقف من ورائها ● عبد المجيد: نتابع، بقلق، تعزيز التعاون العسكري التركي - الاسرائيلي ●

● القاهرة - الوكالات - اعرب وزير الخارجية المصري عمرو موسى، اليوم الثلاثاء، عن قلق بلاده ازاء المناورات البحرية المشتركة التركية - الاسرائيلية - الامريكية، المقرر اجراؤها هذا الصيف في البحر المتوسط.

وقال موسى للصحفيين: «اذا كانت هذه المناورات لتوجيه رسالة معينة الى العرب او غيرهم ستكون طبعا مصدرا للقلق» مضيفا: «اذا تمت هذه المناورات ستخلف ردود افعال (مصرية وعربية). سنبحث اسباب تنظيمها والنوايا، التي تقف خلفها».

وكانت وزارة «الامن» اعلنت، امس الاول الاثنين، ان سفنا حربية اسرائيلية وتركية وامريكية، ستجري هذا الصيف مناورات مشتركة في المتوسط، وكانت هذه المناورات مدار بحث خلال لقاء رئيس الاركان التركي الجنرال، شفيق بير، مع وزير «الامن» يتسحاق مردخاي في اسرائيل اخيرا.

من جهة ثانية اعلن الأمين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد امس: «اننا نشعر بقلق شديد ونتابع الخطوات التركية - الاسرائيلية لتعزيز التعاون العسكري بين الجانبين».

وقال عبد المجيد «كنا نأمل من تركيا كدولة جارة وصديقة ومسلمة، ان تراعي مشاعر العرب في الظروف الحالية، التي تمر بها عملية السلام من جراء استمرار سياسة التعنت الاسرائيلية، واصرارها على تدمير عملية السلام وتهويد المقدسات الاسلامية في القدس، والاساءة الى الدول العربية وتهديد الامن والاستقرار في المنطقة».

وتبدي الدول العربية قلقا ازاء التعاون العسكري التركي - الاسرائيلي، الذي شهد تطورا العام الماضي. وقالت صحيفة «حرية» التركية، ان اسرائيل زودت تركيا اسرار تكنولوجيا المطاردة الروسية «ميغ - ٢٧»، احدث الطائرات التي تملكها سوريا.

(٦٠) مراقبا عربيا في الانتخابات الجزائرية

● القاهرة - و.ص.ف - اعلن الامين العام المساعد للجامعة العربية سعيد كمال امس الثلاثاء ان الجامعة سترسل في الاول من جزيران المقبل ٦٠ مراقبا للاشراف على الانتخابات التشريعية الجزائرية المقرر تنظيمها في الخامس من الشهر نفسه.

وقال كمال ان الوفد يضم «ملاحظين من مصر وتونس وفلسطين» سيتم توزيعهم على ٤٨ ولاية جزائرية تضمن ٣٥٠٠ صندوق اقتراع.

وأضاف ان الوفد سيشرف على اول انتخابات تشريعية جزائرية منذ ١٩٩٢ بالتنسيق مع مراقبين من منظمة الوحدة الافريقية والامم المتحدة. ويشارك ٢٠٠ مراقب من ١٩ دولة في الاشراف على هذه الانتخابات.

وكانت الجامعة ارسلت في تشرين الثاني ١٩٩٥ مراقبين للاشراف على الانتخابات الرئاسية الجزائرية التي اسفرت عن فوز الامين زروال.

استئناف المفاوضات مشروط

(تتمة من ص٣)

كاملا بالحفاظ على امن كلا الشعبين. وقال، انه اكد لڤايتسمان اهمية محافظة الطرفين على الامن وعلى عملية السلام، من اجل الاطفال الفلسطينيين والاسرائيليين.

واضاف عرفات ان الجانب الفلسطيني يريد السلام، ليس على المسار الفلسطيني فحسب، وانما على كل مسارات المنطقة، بما فيها المساران السوري واللبناني «حتى يكون سلاما عادلا وشاملا».

* ضد الارهاب بكل اشكاله *

وفي رده على سؤال حول اتهامه من قبل نتنياهو باعطاء «الضوء الاخضر» للارهاب، قال عرفات: «لست مسؤولا عن ضوء اخضر او اصفر او احمر. استطيع القول ان لدي ولدى كل السلطة الفلسطينية اصرارا على محاربة الارهاب في كل مكان. فالارهاب لا يمارس ضد الاسرائيليين فحسب، وانما ضد الفلسطينيين ايضا، بما في ذلك الارهاب الذي يتمثل بهدم البيوت ومصادرة الاراضي.

اما ڤايتسمان، فقال ان الارهاب يجب ان يزول تماما، لانه اذا حدث انفجار في الخضيرة او تل ابيب، فان ذلك سيؤدي الى انهيار العملية السلمية ويمكنه ان يمس بالرئيس عرفات ايضا!!

* نتنياهو غير متفائل! *

وفي تعليق ادلى به ظهر امس، قبل عدة ساعات من حصول اللقاء، قال رئيس الحكومة نتنياهو، انه يأمل بان يساهم هذا اللقاء بتحسين الاجواء، لكنه اضاف بانه لا يعتقد بان هذا اللقاء سيؤدي الى حصول انعطاف في عملية السلام.

ونقل التلفزيون الاسرائيلي - في نشرته الاخبارية، مساء امس، عن مصادر في مكتب رئيس الحكومة، ان نتنياهو غير متفائل أيضا من جولة المبعوث الامريكي الخاص في الشرق الاوسط دينيس روس. وانه قال، انه يعتقد بان عرفات سينتظر وصول روس الى المنطقة، وانه لم يتم حتى الان التوصل الى صيغة تؤدي الى نزع التوتر بين الجانبين.

يذكر ان الرئيس ڤايتسمان اجتمع عشية لقائه بعرفات، برئيس الحكومة نتنياهو واطلعه على مواضيع اللقاء. وذكرت مصادر مطلعة في مكتب رئيس الحكومة، ان نتنياهو حمل ڤايتسمان رسالة الى عرفات تفصل المقترحات الاسرائيلية لاستئناف المفاوضات، وتؤكد رفض اسرائيل وقف الاستيطان في القدس الشرقية.

وذكر ڤايتسمان، في معرض المؤتمر الصحفي المشترك مع عرفات، انه اقترح على الاخير البناء في القدس لليهود والعرب على حد سواء!

* ڤايتسمان يحضر الاثاث الى «ايرز» *

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية، بعد ظهر امس، ان الرئيس ڤايتسمان احضر معه من دار رئيس الدولة في القدس، كل ما يحتاجه اللقاء، من اثاث وطاولات وحتى البساط الاحمر. وعلل ڤايتسمان خطوته هذه، بان الاثاث الموجود في المبنى الذي عقد فيه اللقاء لا يليق بهذا الحدث الهام.

ويذكر ان هذا هو اللقاء الثاني الذي يتم بين ڤايتسمان وعرفات، في فترة الحكومة الحالية. وقد جاءت المبادرة لعقد اللقاءين من قبل الرئيس ڤايتسمان، في محاولة منه لتسيير عجلة المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية، بعد دخولها في جمود جراء سياسة الحكومة الاسرائيلية.

وكان اللقاء الاول تم قبل سبعة اشهر في بيت رئيس الدولة ڤايتسمان، في قيسارية، إثر الازمة التي دخلتها المفاوضات في اعقاب قرار حكومة نتنياهو فتح النفق تحت الاقصى.

مقتل ثلاث تلميذات وطفل واصابة ٢١ اخرين بجروح في انفجار في الجزائر



● جزائريون ينظفون منزلهم بعد مقتل العديد من افراد عائلتهم ●

● الجزائر - و.ص.ف - افادت حصيلة للاجهزة الامنية الجزائرية ان انفجار السيارة المفخخة، امس الثلاثاء، قرب مدرسة في حي باب الواد في العاصمة الجزائرية، اسفر عن اربعة قتلى و٢١ جريحا.

واوضح بيان الاجهزة الامنية ان القتلى هم ثلاث تلميذات تتراوح اعمارهن بين ١٥ و١٨ عاما وطفل في الثانية عشرة من عمره.

وقال بيان ان الانفجار نجم عن «قنبلة من صنع يدوي كانت مخبأة في كيس وموضوعة تحت سيارة متوقفة بالقرب من مدرسة فرانتز فانون» في باب الواد.

ووقع الانفجار في حوالي الساعة ١٢,٠٠ بالتوقيت المحلي قرب ثانوية «فرانس فانون» ومدرسة «ام حبيبة» الابتدائية في حي باب الواد الشعبي في الضاحية الغربية للعاصمة، وذكر شهود ان بعض الفتيات فقط كن قد خرجن من المدرسة عند وقوعه.

ووصلت سيارات الاسعاف بسرعة الى المكان لاجلاء الضحايا بينما طوقت سيارات الشرطة الحي، حسبما ذكرت المصادر نفسها.

ويأتي هذا الانفجار مع اقتراب موعد الانتخابات التشريعية التي ستجري في الخامس من حزيران والتي اتسمت حتى الان، بموجة جديدة من العنف، نسبت للاصوليين الظلاميين، واسفرت عن مقتل اكثر من ٤٠٠ شخص من المدنيين في اقل من شهر.

كلمة الاتحاد

ڤايتسمان ونتنياهو!

□ من الواضح ان لقاء القمة الاسرائيلي - الفلسطيني ڤايتسمان - عرفات لم يسفر عن تغيير جذري في مسار المفاوضات السلمية بين الجانبين، تماما كما توقعت مصادر رسمية في مكتب رئيس الحكومة.

وما حدث، امس، هو قدوم رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، الى عرفات. وفي هذا احترام معنوي، رفض ان يفعله نتنياهو في الاسابيع الاخيرة. وكذلك، اطلع ڤايتسمان عرفات على بعض المبادرات الاسرائيلية المتوقعة لتحسين الاجواء، مثل البناء للعرب في القدس بنفس مقدار البناء لليهود والاستعداد لتنفيذ عدد من البنود في اتفاقات اوسلو.

وبالمقابل، وافق عرفات على المطلب الاسرائيلي باستئناف التنسيق الامني، واكد التزامه بمكافحة الارهاب (مذكرا بالارهاب الذي تتجاهله الحكومة الاسرائيلية وتمارسه، والمتمثل في هدم البيوت ومصادرة الاراضي الفلسطينية.

عمليا، القيادة الفلسطينية تجاوبت مرة اخرى مع المطالب الاسرائيلية، مقابل وعود السيد ڤايتسمان. وفي هذا قدمت مرة اخرى قسطها لدفع عملية السلام.

وكما قال وزير الاعلام الفلسطيني، السيد ياسر عبد ربه، فقد انقلبت الكرة مرة اخرى الى ملعب السيد نتنياهو. وعليه الان ان يقدم التزاماته في الاتفاق، واولها الالتزام بوقف الاعمال الاستيطانية خلال المفاوضات، بما في ذلك الاستيطان في القدس الشرقية المحتلة. فهل يفعل؟

للأسف الشديد، لا نجد بصيصا من الأمل في رد فعل الناطقين بلسان الحكومة. وأقصى ما سمعناه امس هو انهم لا يعلقون آملا كبيرة لا على لقاء ڤايتسمان - عرفات ولا على جولة دينيس روس التي تبدأ اليوم.

وهذا يعني ان الطريق امامنا ما زال طويلا، ليس فقط لتحقيق السلام بل لمجرد تحريك العملية السلمية. وفي هذه الاثناء نرى الحكومة تدخل في ازمة مع مصر، وكانت دخلت في تصعيد للتوتر مع سورية ولبنان، لدرجة الحديث عن خطر نشوب حرب وطلب اضافة للميزانية العسكرية، وتدخل في ازمة حتى مع الاردن.

فما الذي يجعل السيد ڤايتسمان، يتحدث بعد كل هذا عن قناعته بان السيد نتنياهو سيدفع عملية السلام؟ لا ندري. لعله يستطيع اقناعنا.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٢٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

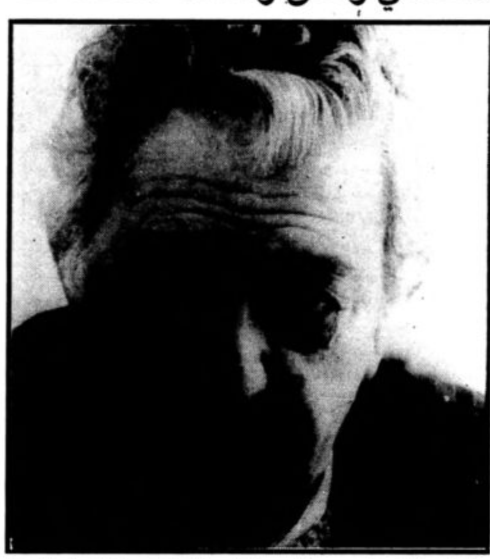
المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

تحية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لذكرى اميل حبيبي:

حين يتجلّى الابداع.. في الهمّ الانساني والوطني!

□ مسيرته التاريخية والنضالية، عمله السياسي والحزبي، كلها تشهد على صدق الرجل والتزامه الادبي والاخلاقي وعمق واصالة انتمائه □



("الاتحاد" - بعث الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، برسالة تحية ستلقى مساء اليوم الاربعاء، خلال مهرجان احياء الذكرى السنوية الأولى لوفاة الكاتب والقائد والمفكر اميل حبيبي، في الناصرة. وننشر فيما يلي النص الكامل لهذه الرسالة:)

الاخوة الكرام آل الفقيد الراحل، الأخوة القائمون على لجنة احياء الذكرى السنوية الأولى لرحيل الصديق والأخ العزيز اميل حبيبي، الأدباء والشعراء والمفكرون زملاء الفقيد الراحل الضيوف الكرام، ايتها السيدات والسادة الحضور

تحية طيبة وبعد،

انه لمن دواعي الفخر والاعتزاز، ان اتوجه اليكم بهذه الكلمة، في احياء الذكرى السنوية الأولى لرحيل اخ عزيز وصديق وكاتب روائي مبدع، وناقد ومفكر سياسي، ومناضل عزّ نظيره، ألا وهو الأخ اميل حبيبي، معربا لكم جميعا عن جزيل شكري وعميق تقديري على النهوض بهذه المهمة السامية والنبيلة، التي تعبر عن مدى وفاء هذا الشعب لابنائه المخلصين ومبدعيه، الذين لا تمحي صورهم من الذاكرة، وتبقى خالدة في وجدان الشعب والأمة أبد الدهر، اعترافا وتقديرا لجهودهم وعطاءاتهم في سبيل وطنهم وشعبهم وأمتهم والانسانية بأسرها.

ونحن حينما نقف اليوم احياء لذكرى أخ وفارس قد ترجل عن صهوة جواده، فإنما نحتفل بكل أفراد تلك الكوكبة من الفرسان المبدعين الفلسطينيين، الذين قضوا نحبهم، من أمثال غسان كنفاني، وجبرا ابراهيم جبرا، ومعين بسيسو، وعبد الكريم الكرمي ابو سلمى، وغيرهم الكثير الكثير، وصولا الى هذا الفتى الشامخ الذكرى والتراث، اميل حبيبي، الباقي في حيفا بقاء ترابها وبحرها وصخورها وعرنين كرملها الأشم.

ودعونا نقف قليلا واياكم، ايها الاخوة والأحبة والاصدقاء، عند هذه العبارة الوصية - باق في حيفا - التي شاء صاحبها ان يقول من خلالها الكثير. لقد اراد ان يقول بأننا جزء لا يتجزأ من هذه الأرض، فنحن ذرات ترابها وملحها، وجبلها وسهلها، والقها المتجدد في كل فصولها، وعبر تاريخها في كل زمان، اوليست هذه العبارة تعبر عن ارادة الصمود والبقاء هنا، على هذه الارض التي شهدت ميلاده وميلاد آبائه واجداده الأولين، وستبقى هي مرقده ومثواه الأخير، مثلما كانت مهده الأول؟

لست، ولستم بحاجة، ايها الاخوة والاخوات، لأن اقف معكم عند التفاصيل الدقيقة في حياة صديقي وأخي ابي سلام، فان العلاقة بين حياته وحياة شعبه ووطنه، علاقة جدلية تتمازج فيها الصور، وتتماهى في بعضها البعض، فحبيبي الذي ولد في مطلع العقد الثالث من هذا القرن، عاش كل المفاصل الدقيقة والخطيرة في تاريخ شعبه، فوشمت ذاكرته وترصعت بالاحداث والنكبات، وصور التمزق والتشرد التي رآها تحل بشعبه ووطنه امام ناظريه، الأمر الذي جعله يدخل وينخرط في خضم المعترك السياسي في فترة مبكرة من حياته، فكان مثالا للمناضل الوطني والقومي والأممي والانساني الفذ، فلم يكن في يوم من الايام شوفينيا مهووسا، ولا مستبدا متعصبا، وانما كان وطنيا انسانيا دمقراطيا، شريف اليد واللسان والقلم، فكان قوله مصداقا لفعله، وفعله مصداقا لقوله، ودعا دوما الى الحوار مع الآخر، وعمل طيلة حياته على بناء جسور التواصل والتفاهم، ايمانا منه بأن هذه الأرض يكمن مستقبلها في الحوار والتعاون البنّاء والمثمر، والاحترام المتبادل القائم على اساس العدل والتكافؤ والثقة، وليس على ايصاد الابواب والنوافذ على الذات والروح، ومسيرته التاريخية والنضالية، وعمله السياسي والحزبي، كلها تشهد على صدق الرجل والتزامه الادبي والاخلاقي وعمق واصالة انتمائه.

واذا ما اطللنا من نافذة اخرى على حياة اميل حبيبي، فانه ستتراءى لنا مسيرة ادبية ابداعية خلاقة، فمن منا لم يقرأ او يسمع بمنحوتته الرائعة والمدهشة رواية المتشائل، وبقية روائعه الادبية والفكرية والسياسية، يتجلى فيهما الابداع والانخراط في الهم الانساني والوطني، ناهلا من منابع التراث الأصيل لأمته، ومنفتحا على روح العصر ومعطياته، فكان ابن عصره وزمانه، وابن أمته وتاريخها وتراثها بكل جدارة واقتدار، وابن فلسطين الملتزم، فكان في التزامه كأنقى ما يكون الماس، صلابة وشفافية وتألقا.

فلك نقول ايها الباقي في حيفا: اننا مثلك باقون على هذه الأرض، وماضون الى مجدنا بثبات وايمان راسخ، ومؤمنون بأننا سنصنع، ايها الأديب، السلام العادل والشامل، الذي طالما حلمت وناضلت من اجله لهذه الأرض وابنائها، داعين روحك ان تستريح في ملكوت بارئها، فها هو شعبك، ملء العين والتاريخ، يمضي محافظا على بقائه ووجوده وميراثه التاريخي والحضاري، مواصلا مسيرة كفاحه مرفوع الهامة، يحث الخطى بعزيمة واصرار في درب العزة والكرامة والسؤدد الوطني، بهدف استعادة وممارسة حقوقه الثابتة في الحرية والسيادة والاستقلال، وتقرير المصير، واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، من اجل تحقيق السلام المشرّف، سلام الشجعان، الذي سنظل اوفياء له، ونسعى من اجله باخلاص وثبات، حتى ينعم شعبنا وكل شعوب المنطقة بالأمن والاستقرار والتقدم والازدهار، وحتى يتسنى للأجيال القادمة العيش في كنفه، على اساس من المساواة والتكافؤ والتعاون والاحترام والثقة المتبادلين.

ولكم نقول، ايتها الأخوات والاخوة، بوركتم وبوركت جهودكم. في سبيل احياء هذا المهرجان، وفاء وتقديرا لذكرى اميل حبيبي، القائد والكاتب والمفكر المبدع، الذي سيبقى خالدا في قلوبنا جميعا وفي وجدان شعبنا، وسيظل جذرا حيا وراسخا، وجذعا صلبا قويا، بأغصان خضراء باسقة يانعة، تعانق تراب وسماء هذه الأرض الغالية فكرا وروحا.

وختاما لكم مني خالص التحية وعميق التقدير والمحبة، راجيا لمهرجانكم هذا كل التوفيق والنجاح، ودمتم نبعا متواصلا للوفاء والأصالة والعطاء.

غزة في: ١٩٩٧/٥/٧

ياسر عرفات
رئيس دولة فلسطين
رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية
رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية

تمديد اعتقال المشتبه بقتل الشاب صالح سلامة من طرعان

*** وتمديد اعتقال آخرين مشتبه بتورطهما في الاعتداءات ***

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في الناصرة، امس الثلاثاء، اعتقال الشاب محمود دحلة (٢٥ عاما) من طرعان حتى يوم ٩٧/٥/١٤ للاشتباه بقتله الشاب المرحوم صالح سلامة في الاحداث المؤسفة التي وقعت في القرية، مؤخرا.

وانكر المشتبه به ان تكون له اي علاقة في الحادث، مدعيا انه تواجد وقت وقوع الحادث في مكان آخر.

كما مددت المحكمة اعتقال عامر سلامة (٢٩ عاما) واسامة خوري (٣٣ عاما) حتى يوم ١١/ ١٩٩٧/٥، للاشتباه باعتدائهما على رامي وأحمد دحلة والتسبب لهما بإصابات صعبة، ووجهت لهما الشرطة تهمة محاولة القتل.

واطلقت الشرطة سراح ثلاثة معتقلين، من طرعان بكفالة شخصية وبكفالة طرف ثالث بقيمة ٤ آلاف شيكل. وفرضت المحكمة عليهم السجن البيتي من ساعات المساء حتى الصباح.

● الشاب المغدور صالح سلامة ●

الكشف عن شبكة عملت على ابتزاز الفتيات وتشغيلهن بالدعارة

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - كشفت شرطة الشمال، امس الثلاثاء، عن ضبط شبكة من مواطني الشمال، عملوا خلال الفترة الاخيرة بتشغيل فتيات بالتهديد والابتزاز وفتح بيوت للدعارة.

وكانت الشرطة، منذ عدة اشهر قد باشرت التحيق بمعلومات وصلتها حول بيوت دعارة في منطقة الشمال، وتمكنت من ضبط شبكة من المواطنين لهم سوابق جنائية في الشرطة، نجحوا بواسطة الابتزاز والتهديد ارغام فتيات على العمل في بيوت دعارة والكسب المادي منهم.

وقال الناطق بلسان شرطة الشمال، بوعاز غولدبرغ، ان التحقيقات في الشرطة لا تزال في بدايتها ومن المتوقع اعتقال آخرين متورطين في هذه الاعمال. ورفض غولدبرغ الافصاح عن تفاصيل اخرى حول الموضوع، وقال ان الشرطة ستقدم المعتقلين الى المحكمة لتمديد اعتقالهم.

اصابة شابين نصراويين باصابات خطيرة في ظروف غامضة

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اصيب في الناصرة، شابان باصابات خطيرة نقلا على اثرها الى مستشفى «رمبام» في حيفا للعلاج.

وكان احد سكان المدينة قد مر بعد منتصف الليلة قبل الماضية من حي شنلر في المدينة ولاحظ وجود شابين داخل سيارة مغمى عليهما والدم ينزف منهما، فاتصل على الفور بسيارة الاسعاف الاولي التي نقلت الاثنين الى المستشفى «الانجليزي» للعلاج وعلى الفور حول احدهما الى مستشفى «رمبام» لخطورة وضعه وكما تم نقل الثاني.

وحتى مساء امس الثلاثاء، لم تتمكن الشرطة من اعتقال احد، ولم تعرف تفاصيل الحادثة لعدم مقدرة المصابين على التحدث وتقديم الافادة.

ويشار الى ان السيارة التي وجد فيها المصابان كانت مضروبة من الجهة اليمنى.

تمديد اعتقال اربعة اشخاص بتهمة قتل

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في الناصرة، امس الثلاثاء، اعتقال نيف سيلش ووالديها وشخص رابع لمدة تتراوح ما بين ٤ و١٠ ايام للاشتباه بمشاركتهم في قتل زوج نيف سيلش في شهر اذار من السنة الماضية، في «مجدال هعيمق».

وتبين من التحقيق ان للزوجة - وهي ام لثلاثة اطفال - المشاركة الرئيسية في عملية القتل.

وقد انكر المشتبه بهم الاربعة التهمة.

[illegible] بنك [illegible] كسال

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - [illegible] اقتحم مجهول، [illegible] الثلاثاء، بنك البريد في [illegible] وسرق مبلغ ٩ آلاف شيكل [illegible] دون ان يتمكن احد من ضبطه.

وكان المجهول قد دخل البنك ملثما، يشهر سلاحه مهددا باطلاق الرصاص، اذا لم يحصل على النقود، فنجح بذلك بالحصول على تسعة آلاف شيكل، وغادر البنك مسرعا، وكافة التفتيشات التي اجرتها الشرطة في المنطقة لم تساعد في ضبطه.

شرطة زبولون تقتحم كازينو

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة زبولون عشرة اشخاص ضبطوا في كازينو، وصادرت عشرة آلاف شيكل و[illegible] طاولات لعب «روليتا» و[illegible].

وكانت الشرطة قد اقتحمت الكازينو في ساعة متأخرة من [illegible] حوالي ٢٠٠ [illegible] التحقيق [illegible] سراحهم بكفالة [illegible]

تحت شعار: كلنا اطفـ

«رابطة الاطباء المشـ خيريا لدعم معالجة الـ

• من بين المشاركين تطوعا المـ

* تل أبيب - لمراسلنا تحت الشعار: «كلنا أطفال من اجل الحياة» تقيم رابطة الاطباء لحقوق الانسان حفلا خيرياً في تل أبيب قريباً بمشاركة عدد من الفنانين والمطربين تطوعاً ومن ابرزهم المغنية زهافا بن والمهرج شلومو بار أبا وموني موشونوف. ويرصد ريعه لصالح صندوق معالجة الطفل الفلسطيني الذي أسسته رابطة الاطباء في عام (١٩٩٢) لمعالجة العديد من حالات الاطفال الطارئة والمحتاجة للعمليات الجراحية العاجلة.

وذكر صلاح الحاج يحيى منسق اعمال رابطة الاطباء ان صندوق معالجة الاطفال الفلسطينيين في الضفة والقطاع أقيم على اثر المماطلات والبيروقراطية التي تنتهجها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في تأمين علاج سريع للاطفال خاصة الحالات الصعبة والمستعصية والتي لم يتوفر علاجها داخل المستشفيات الحكومية في الضفة والقطاع التي كانت تابعة للادارة المدنية انذاك وكان يجب تحويلها عاجلاً للمستشفيات الاسرائيلية.

وأضاف يحيى ان عددا من الحالات المرضية ادت الى وفيات بين الاطفال نتيجة الاهمال والمماطلة، وعلى اثر ذلك قررت رابطة الاطباء التوجه للصناديق الدولية لدعم الصندوق الجديد لانقاذ حياة الاطفال.

وأكد صلاح الحاج يحيى ان مئات الاطفال الفلسطينيين استفادوا من خدمات الصندوق فقد اجريت العمليات الجراحية العاجلة على حساب الرابطة ومول علاج العديد من الاطفال، اضافة الى ادخال عدد كبير من الحالات الصعبة للمبيت في المستشفيات الاسرائيلية، وقامت بدفع رسوم التأمين الصحي عن الاطفال وعائلاتهم غير المؤمنين بغية تلقي الخدمات الصحية اضافة الى ذلك وفر الصندوق عددا كبيرا من الاجهزة الطبية للاطفال الفلسطينيين ذوي الاعاقات الجسدية بالاضافة الى تمويل الادوية باهظة الثمن والعديد من الخدمات الصحية والطبية.

وأشار الحاج يحيى الى ان العشرات من الاطفال الفلسطينيين غير المؤمنين صحياً بسبب الاوضاع الاقتصادية الصعبة في ظل الحصار

مأساة اطفـال النز

□ كيسنغاني - «و.ص.ف» - «يعرجون مثل العجائز بسبب اقدامهم المجرحة، حاملين ورقة زرقاء تروي قصتهم، ان كانت القصة معروفة، يساعد الكبار منهم الاصغر سنا الذين لا يعرفون معنى البسمة»!!

انهم الرواندي‍ون الصغار الذين لا يرافقهم احد في عودتهم الى بلاد ما عادوا يذكرونها او لم يعرفوها ابدا. انهم اطفال الهوتو، الاتنية المتهمة بارتكاب مجازر الابادة بحق التوتسي، لكنهم لا يفهمون شيئا عن مأساتهم.

(٢٧١) طفلا من هؤلاء صعدوا، مساء الاثنين، الى طائرة شحن من طراز «ايليوشين» نقلتهم من كيسنغاني المحطة الاخيرة في مسيرتهم الطويلة في شرق زائير، الى كيغالي.

ومنذ بدء العمل بالجسر الجوي لنقل اللاجئين الروانديين من منطقة كيسنغاني يوم الاربعاء الماضي، نقل (٩٠٠) طفل جوا الى رواندا حيث ستحاول المنظمات الانسانية التفتيش عن عائلاتهم القريبة او البعيدة!

واوضح ايفريت ريسلير، احد المسؤولين في منظمة «اليونيسيف» في المنطقة «نظن اننا سننقل ما بين خمسة آلاف وستة آلاف طفل لا يرافقهم اهلهم»، في اطار عملية كيسنغاني فقط.

ويوضح انه ينبغي التمييز بين ثلاث او اربع فئات من الاطفال الذين لا يرافقهم احد: الاطفال الذين سُجلت اسماؤهم منذ بداية عملية النزوح في العام (١٩٩٤)، والاطفال الذين فصلوا عن عائلاتهم في حالة الذعر التي تلت بدء هجوم المتمردين الزائيريين في تشرين الاول الماضي، والاطفال الذين ضاعوا خلال عمليات الفرار والترحال الاجبارية من مخيم الى آخر، والفئة الاخيرة وهم الاطفال الذين وجدوا انفسهم وحيدين في الغابات في نهاية نيسان الماضي، بعد تعرض مخيمي بيارو وكاسيسي لاطلاق نار الى الجنوب من كيسنغاني.

وتفيد المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة ان (٨٥) الف لاجئ كانوا موجودين في هذين المخيمين وان (٢٠) الفا منهم مذعورون وجياع عادوا الاسبوع الماضي الى بيارو.

وطلبت «اليونيسيف» السبت الماضي، في بيارو، من اللاجئين ان يأتوها بالاطفال الوحيدين الذين عثروا عليهم على طريق عودتهم الى المخيم. وشدد مسؤولو المفوضية على ضرورة توخي الحذر «والتأكد من ان الاطفال هم بمفردهم».

ويقول المسؤولون ان بعض الاهل يفترقون عن اطفالهم املا بانقاذهم لانهم لا يقدرون على توفير لقمة العيش لهم.

ويتمسك الاطفال بأية يد مستعدة لمصافحة اصابعهم الصغيرة الخشنة وهم لا يعرفون اين امهاتهم، ويروون انهم كانوا يتقنون الكلام وفقدوا اثر الام هنا او هناك ويرددون اسماءهم.

ويدوّن العاملون في «اليونيسيف» او منظمة «سيف ذي تشلدرن فاند» على بطاقاتهم كل المعلومات المتوافرة التي ستستخدم لدى عودة الاطفال الى رواندا.

اطفال من اجل الحياة

..ـتركـة» تنظم حـفـلا ... الاطفـال الفلسطينيين

..ـا المغنية المعروفة زهافا بن •



والاغلاق والمحتاجين للاجهزة الطبية وعمليات جراحية معقدة وباهظة الثمن ينتظرون خدمات هذا الصندوق والذي اصبح عاجزاً عن تقديم الخدمات بسبب توقف الدعم له.

وعلى اثر ذلك جاء قرار رابطة الاطباء بتنظيم حفل التبرعات الخيري.

..زوج الـروانـديـيـن



وغالبية الاطفال يعانون من الهزال والكثير منهم يعرجون ويقفزون على رجل واحدة او يمشون منحنين بسبب الاوجاع. وتحاول فتيات صغيرات يقوين بالكاد على السير حمل شقيق صغير او شقيقة صغيرة ملفوفين في منشفة قديمة.

وتقول (آنيك) العاملة في «اليونيسيف» «هذا الطفل طلب مني سروالا داخليا. انهم يخجلون من العودة من دون سراويل داخلية لكن ليس لدينا ما يكفي من الملابس هنا ولم يحصل جميع الاطفال على ملابس».

وبين الاطفال الذين ينتظرون الصعود الى الطائرة من يرتدي السراويل القصيرة جدا او القمصان الطويلة جدا لكنها نظيفة ومختلفة تمام الاختلاف عن الخرق القذرة التي يرتديها الاخرون.

... نائب رئيس النقابة.

وقال طوباسي ان القرار اتخذ بناء على طلب نقابة الصحفيين الفلسطينيين.

اكتشاف مقبرة بيزنطية في الاردن

□ عمـان – الوكالات – اكتشفت دائرة الآثار العامة مقبرة اثرية في بلدة (...) قرب الكرك على بعد ١٧ كم جنوب عمان [illegible]

في اطار الحرب على الميراث

ارملة الملياردير ايزنبرغ تطلب من المحكمة تعيين مـديـر لامـلاك زوجـهـا

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت ليـنـا ايزنبرغ، ارملة الملياردير شاؤول ايزنبرغ، طلبا رسميا الى المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الثلاثاء، تطلب فيه من المحكمة تعيين مدير قانوني لادارة ثروة وتركة زوجها.

جاء ذلك في اطار المعركة الدائرة بين افراد عائلة ايزنبرغ، للسيطرة على الثروة التي خلفها من مال وشركات ومؤسسات.

وتشكك لينا في مدى استقامة ابنها ارين، الذي قدم نسخة عن وصية يدعي ان والده تركها ويوصي له بـ (٨٠٪) من الاملاك والثروة.



● الارملة لينا ايزنبرغ ●

السجن الفعلي (٨) سنوات على شاب اغتصب (٨) نساء!

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت محكمة الصلح في القدس امس الثلاثاء، السجن الفعلي (٨) سنوات والسجن مع وقف التنفيذ ثلاث سنوات، على ايلان اوحيون، بعد ادانته باغتصاب وممارسة الاعمال المشينة، ضد اطفال ونساء.

وتبين من لائحة الاتهام ان اوحيون، اغتصب (٨) نساء في مواقع مختلفة في ضواحي القدس. ومارس الاعمال المشينة ضد طفلة في التاسعة من العمر.

قتل زوجته ونام شهورا بجانب جثتها!

□ ميونخ (المانيا) – «و.ص.ف» – امضى رجل بعد ان قتل زوجته خنقا، عدة شهور ينام بقرب جثتها، وقد حكمت عليه محكمة في ميونخ امس الاول الاثنين، بالسجن (٨) سنوات.

وادين الرجل وهو تركي (٣٠ عاما) بقتل زوجته الالمانية (٢١ عاما) في نهاية العام (١٩٩٥). وكان ينام، يوميا، الى جانب الجثة التي بدأت تتحلل، في السرير الزوجي الى ان اعتقل العام ١٩٩٦.

وكان المتهم الذي لم تكشف المحكمة عن اسمه، ينفي باستمرار جرمه مؤكدا انه كان ينام قرب جثة زوجته كي لا يخسرها. واثناء المحاكمة، روى احد الشاهدين ان الضحية التي كانت صديقته، اسرّت له بانها كانت حاملا ولكن من علاقة مع غير زوجها.

وقبل ان يدخل السجن لتنفيذ عقوبته، يجب على المتهم الذي اكد الخبراء انه يعاني من الانفصام، ان يقضي فترة علاج في احد المستشفيات النفسية.

يوهانسون: «مونديال ٢٠٠٢ لن يكون كابوسا والمشكلات فنية»

● زيوريخ (سويسرا) - الوكالات - رأى رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم لينارت يوهانسون، الذي يسعى لان يكون رئيسا للاتحاد الدولي (فيفا)، ان مونديال ٢٠٠٢ الذي ستنظمه كوريا الجنوبية واليابان معا «لن يكون كابوسا كما يدعي البعض، لكن هناك مشكلات بسيطة تستوجب الحل».

وتجتمع حاليا في مقر الاتحاد الدولي في زيوريخ لجنة من «الفيفا» مع وفدين من الاتحادين الكوري الجنوبي والياباني لوضع النقاط على الحروف بالنسبة لعدد من المشكلات العالقة بين اللجنتين المنظمتين.

وذكر يوهانسون «انني متفائل خصوصا ان المشكلات الرئيسية اختفت، كمكان اقامة مباراتي الافتتاح والاختتام ومكان انعقاد الجمعية العمومية للفيفا. لم يبق سوى المسائل الفنية، وانا واثق انها ستحل».

وايد الأمين العام للاتحاد الاسيوي، بيتر فيلابان، اقوال يوهانسون، وصرح «ستبرهن كوريا الجنوبية واليابان ان اسيا أكثر من قادرة على تنظيم كأس العالم، ومن يشكك في ذلك لا يعرف اسيا».

وكان الامين العام «للفيفا»، جوزف بلاتر، تابع في الاسبوع الماضي التعبير عن خشيته في عدم قدرة الكوريين واليابانيين على العمل جنبا الى جنب. وقال «الود مفقود بين الحكومتين ايضا».

وعلق يوهانسون على اقوال بلاتر «اللجنة التنفيذية للفيفا هي التي تتخذ القرارات وليس اية جهة أخرى. وقد قررنا ان تنظم الدولتان معا المونديال ونحن نلتزم بقرارنا، وعلى الجميع ان يعملوا لتصيب المسابقة النجاح»

وقال مسؤول اسيوي «الى اين يمضي بلاتر؟ بدل ان يسعى لتكون مسابقة ٢٠٠٢ ناجحة فانه يحاول ان يتسبب لها بمشكلات غير موجودة في الأصل». واضاف «بلاتر طموح جدا».

ويرى مراقبون ان حملة بلاتر هي الخطوة الاولى من مناوراته ليكون الرئيس المقبل «للفيفا» علما بان ولاية الرئيس الحالي جواو هافيلانج، ستنتهي قبيل انطلاق مونديال فرنسا ١٩٩٨.

ركل مدرب المنتخب فأوقفه اتحاده مدى الحياة

● كوناكري - قرر الاتحاد الغيني لكرة القدم شطب لاعب الوسط عبد السلام سو من سجلاته لاقدامه على ركل المدرب الاوكراني فلاديمير مونتشيان، بعد المباراة التي فازت فيها كينيا على غينيا (١ - صفر) في نيروبي ضمن تصفيات مونديال فرنسا ٩٨.

وقال مصدر في الاتحاد الغيني ان سو، لاعب مارتيغ الفرنسي السابق، والذي يخضع للتجربة في أحد أندية كوريا الجنوبية حاليا، وجه ركلة قوية الى مونتشيان فاغمي على الأخير.

واحتج سو بطريقته الخاصة على اخراجه في مطلع الشوط الثاني واشراك عثمان سوماه لاعب باستيا الفرنسي مكانه، فرمى قميصه وحطم علب المياه المعدنية وشتم اعضاء الطاقم الفني للمنتخب قبل ان يعتدي على المدرب في نهاية اللقاء.

نتائج مشرفة لمنتخب الملاكمة

● عاد الى البلاد هذا الاسبوع منتخب الملاكمة الاسرائيلي من مهرجان دولي عقد في عاصمة استونيا، تالين، وقد استمر المهرجان الدولي من ٤/٣٠ - ٤/٥ واشترك فيه (٦٤) ملاكما جاؤوا من (٩) دول هي استونيا، فنلنده، فرنسا، ايرلنده، اسرائيل، لاتفيا، روسيا، السويد، واوكرانيا. ونظمت في هذا المهرجان الدولي الخامس (٥٣) مباراة. وهذه هي السنة الخامسة على التوالي التي ينظم بها اتحاد الملاكمة الاستوني مهرجانا دوليا، وذلك لذكرى المدرب كارل ليمان الذي كان أحد المدربين والمربين البارزين في استونيا.

المنتخب الاسرائيلي الذي تكون من (٨) ملاكمين هم: بلال عنبتاوي (شفاعمرو)، كاظم بطاطا (عرابة)، يوري فورمان (حيفا)، ارثور كورجنيان (نهاريا)، شادي هريش (الناصرة)، سمير شحادة (يافة الناصرة)، وسام خاسكية (عكا)، وعوز شبير من معهد شبير الذي استطاع ان يعود بميداليتين فضيتين وثلاث ميداليات برونزية واحتل بهذا المرتبة الرابعة من ناحية النقاط بعد استونيا وايرلنده وروسيا. وقد استطاع كل من بلال عنبتاوي وزن (٥١ كغم) وسام خاسكية (٨١ كغم) الحصول على الميدالية الفضية اما كاظم بطاطا ويوري فورمان وارثور كورجينيان فقد حصلوا على الميدالية البرونزية.

واشار د. وليم شحادة، رئيس اتحاد الملاكمة في البلاد والذي ترأس الوفد الى استونيا وقام بتحكيم (٢٩) مباراة الى ان الملاكمين في تطور مستمر، ولكن يجب الوصول الى انجازات اعلى وأفضل وقد قام د. شحادة بتقديم الدعوات لحضور بطولة كأس اوروبا في الملاكمة والتي ستقام في ايلات في نهاية عام ١٩٩٧.

وكان قد رافق المنتخب الحكم مارك ليبكيند والمدرب اهرون اكسلروث، وتعذر على المدرب قاسم بركة ولاسباب صحية مرافقة الوفد.

متفرقات من ملاعب كرة القدم العالمية

■ طمأن كيني دالغليش، مدرب نيوكاسل، المهاجم الدولي السابق، بيتر بيردزلي، على مستقبله في صفوف الفريق بالرغم من بلوغه ال ٣٦ عاما. وصرح دالغليش: «قلت له انه قد لا يلعب الدور، الذي كان له في الماضي، لكنني لم أطلب منه طبعا أن يتوقف عن اللعب بعد كل الخدمات، التي قدمها». ومنذ تعيين دالغليش مدربا ترك بيردزلي مكانه غالبا للكولومبي فاوستينو اسبريا.

■ قد لا يشارك الايطالي فابريتسيو رافانيللي، في المباراة النهائية لكأس انكلترا بين فريقه ميدلزبره وتشلسي في ١٧ ايار الحالي لاصابته مجددا في فخذه عندما تعادل ميدلزبره ومانشستر يونايتد (٣ - ٣) أمس الأول الاثنين، في مباراة مؤجلة ضمن بطولة الدوري.

■ أقال اتحاد كرة القدم في بوركينا فاسو، مدرب منتخبه البلغاري ايفان فوتوف، لنتائجه السيئة وعين مكانه الغاني مالك جابر مدرب اسفا يننغا لمدة عام.



البطالة في الولايات المتحدة حوالي ٥٪

* اعلنت وزارة العمل الاميركية ان نسبة البطالة انخفضت الى ٤،٩٪ خلال شهر نيسان الماضي في الولايات المتحدة مقابل ٥،٢٪ في شهر اذار السابق، الا ان الاقتصاد لم يوجد سوى ١٤٢ الف فرصة عمل اي اقل مما توقعه المحللون.

وكشف المحللون ان هذين الرقمين اللذين يبدوان معضاربين، هما حصيلة دراسعين مخالفعين.

وجاءت نسبة خلق فرص العمل استنادا الى معلومات جمعت من المؤسسات ادنى من توقعات المحللين التي عولت على خلق ٢٠٢٠٠٠ وطيلة مستندة الى نسبة بطالة غير متغيرة من شهر الى اخر بلغت ٥،٢٪ في اذار/ مارس الماضي. وافادت وزارة العمل انها توقعت ايجاد ١٧٥ الف فرصة عمل في آذار الماضي الا ان النتيجة جاءت ١٣٩ الفا.

وهبط معدل الاجور بالساعة بنسبة ٠،١٪ وبلغ ١٢،١٤ دولارا في نيسان الماضي. لكنه ارتفع بنسبة ٣،٦٪ خلال ١٢ شهرا.

اسكتلندا مسألة شائكة امام الحكومة البريطانية الجديدة

* من الممكن ان يتحول الفوز الكاسح الذي حققه حزب العمال في اسكتلندا، حيث ازيل حزب المحافظين عن الخارطة السياسية، الى معضلة شائكة بالنسبة الى رئيس الوزراء البريطاني الجديد توني بلير الذي سيكون عليه تنفيذ وعده باجراء استفتاء حول وضع هذه المنطقة.

لقد حصل العماليون على ٥٦ مقعدا من اصل ٧٢ مقعدا في اسكتلندا في حين حصل الليبراليون الدمقراطيون على عشرة مقاعد والحزب الوطني الاسكتلندي على ستة مما لم يترك اي مكان لحزب المحافظين على الخارطة السياسة.

وكان حزب العمال قد وعد باجراء استفتاء حول اقامة برلمان اسكتلندي في الاشهر الاولى من توليه السلطة، وبما ان هذا الحزب فاز في كافة انحاء البلاد وتولى شؤون الحكم فانه سيكون عليه الان ان ينفذ وعده.

ولكن مسألة منح اسكتلندا بعضا من الصلاحيات التي تتولاها حاليا لندن تسبب منذ زمن طويل بخلاف بين المحافظين والاحزاب الاخرى: فالمحافظون يرفضون بشدة اي مساس بالوحدة السياسية للمملكة المتحدة في حين يقف الحزب الوطني الاسكتلندي على طرف نقيض مطالبا ليس فقط بمزيد من الصلاحيات لهذه المنطقة وانما باستقلالها.

ويقف العماليون والليبراليون الدمقراطيون موقفا وسطا من الاثنين ويدعون الى منح جزء من سلطات وستمنستر لبرلمان اسكتلندي من ١٢٩ عضوا يكون مقره في ادنبره.

وسيكون لهذا البرلمان صلاحية التشريع في جميع المجالات التي يتولاها الان «سكوتيش اوفيس» اي وزارة اسكتلندا في لندن. وهذه المجالات هي الصحة والتربية والادارة المحلية والمساعدات للصناعة والطرقات والنظام والامن والفنون والبيئة.

ووعد حزب العمال بان يتضمن الاستفتاء ايضا سؤالا حول منح هذا البرلمان صلاحية زيادة او خفض الضرائب على الدخل.

وعلى العكس مما كان عليه الوضع اثناء الاستفتاء الاول الذي اجراه العماليون في ١٩٧٩ في اسكتلندا، فان دعاة منح الصلاحيات لبرلمان اسكتلندي هم الان في موقع قوة.

والحزب الوطني الاسكتلندي الذي سيدعو طبعا الى التصويت لصالح منح الصلاحيات لن يتخلى عن مطالبته باستقلال اسكتلندا.

وقد اعلن زعيمه اليكس سلموند ان حزبه، وفي حال فوزه بالاغلبية في المجلس الجديد، سيجري على الفور استفتاء حول استقلال اسكتلندا.

واعتبر سلموند ان الخيار «الاصح» هو في ان يطرح فورا في الاستفتاء نفسه «الخيار بين الوضع القائم، ومنح الصلاحيات او الاستقلال»، ولكن حزب العمال لا يعتزم اعطاء المجلس الاسكتلندي الجديد مثل هذه الصلاحيات.

وفي حال قيام هذا المجلس الجديد في اسكتلندا ستبرز مسألة شائكة جديدة حول العلاقات بينه وبين شقيقه الاكبر في وستمنستر في حال نشوب خلاف بينهما. وكان توني بلير قد اثار نقمة الوطنيين الاسكتلنديين اثناء الحملة الانتخابية باعلانه ان صلاحيات البرلمان الجديد ستكون مساوية لصلاحيات اي ادارة محلية في انجلترا وان القرار النهائي في حال نشوء اي خلاف يعود الى رئيس الوزراء، اي الى انجليزي.

ولكن الحزب الوطني الاسكتلندي يؤكد ثقته بان الناخبين الاسكتلنديين الذين يمنحون عادة اصواتهم للعمال في الانتخابات على المستوى الوطني، سيصوتون في الانتخابات المحلية الى جانب مؤيدي الاستقلال.



● طوني بلير يحيي ناخبيه إثر الاعلان عن فوزه ●

اليابانيون يرغبون في تعديل دستورهم السلمي

* بعد خمسين عاما على البدء بتطبيقه في الثالث من ايار ١٩٤٧ على انقاض اليابان المهزومة عسكريا، تطرح اليوم غالبية من اليابانيين فكرة تعديل الدستور الياباني الذي عفى عليه الزمن.

ويحظر هذا الدستور الذي اقر في الثالث من تشرين الثاني ١٩٤٦ بضغط من الاميركيين الذين وضعوا بانفسهم القسم الاكبر من مواده، على اليابان بشكل واضح استعمال القوة من اجل حل الخلافات الدولية.

واصبح هذا الدستور حجر الزاوية ليابان سلمية في فترة ما بعد الحرب. وادارت اليابان ظهرها كليا الى ماضيها العسكري كي تركز على تطورها الاقتصادي الذي جاء ساحقا. واصبحت اليابان التي تحولت الى انقاض في العام ١٩٤٥، خلال اقل من نصف قرن، القوة الاقتصادية الثانية في العالم.

لكن مراجعة اسس التعاون العسكري بين اليابان والولايات المتحدة التي بدأت في نيسان ١٩٩٥، تطرح بعض الاسئلة حول تفسير الدستور طالما بدا التوجه للمرة الاولى منذ نهاية الحرب، الى القيام بعمليات مشتركة خارج الاراضي اليابانية في حال حصول ازمات في اسيا الشرقية.

وتنص المادة التاسعة من الدستور على ان «يمتنع الشعب الياباني الى الابد عن خوض الحرب كحق من حقوق السيادة وكذلك عن التهديد بالقوة او استعمالها من اجل حل خلافات دولية».

يشار الى ان اي تعديلات لم تدخل على النص الاصلي للدستور منذ ١٩٤٧. الا ان الاصوات تتزايد في الاوساط المحافظة بالرغم من معارضة الاشتراكيين والشيوعيين، للمطالبة بادخال تعديلات على الدستور لكي تتمكن اليابان من ان تلعب دورا اكبر على الساحة الدولية.

وتعتبر هذه الاوساط ان الوضع شهد تغيرا جذريا منذ ١٩٤٧ واصبح على اليابان ان تضطلع بمسؤوليات جديدة اذا ارادت مثلا ان تصبح عضوا دائما في مجلس الامن الدولي.

واظهرت استطلاعات للرأي نشرتها الصحف اليابانية خلال الايام الماضية ان غالبية من اليابانيين الذين يحق لهم التصويت، يؤيدون ادخال تعديلات على الدستور.

وينص الدستور ايضا على «عدم الابقاء على اي «قوات دفاع ذاتي» في الخمسينات بموافقة الولايات المتحدة التي كانت بحالة حرب مع كوريا الشمالية وكانت تخشى انتشار الشيوعية في المنطقة.

لكن بالواقع وعلى مر السنين، فقد اصبحت «قوات الدفاع الذاتي» اليابانية هذه، مع او بدون وضع شرعي، احد الجيوش التقليدية الاكثر قوة في اسيا. وبالرغم من ان اليابان لا تملك السلاح النووي، فان الميزانية العسكرية اليابانية هي حاليا من اكبر الميزانيات العسكرية في العالم.

واظهر استطلاع للرأي نشرته مطلع نيسان صحيفة «يوميوري» الواسعة الانتشار، ان فئة اليابانيين التي تريد تعديل الدستور تفوق تلك التي كانت تعارضه منذ خمس سنوات.

ومع ذلك، تبقى مسألة تعديل الدستور حساسة للغاية وبنوع خاص في جوانبها العسكرية اذ ان المجتمع الياباني يبقى وفي قسم كبير منه متمسكا جدا بالنزعة السلمية.

وتجهد اليابان على خط مواز لطمأنة جيرانها. فقد أكد رئيس الحكومة اليابانية ريوتارو هاشيموتو ان تعميق الروابط العسكرية مع الولايات المتحدة لا يحتم مراجعة الدستور. وكرر وزير الدفاع فوميو كيوما هذا الامر الاثنين الماضي في سيول لنظيره الكوري الجنوبي كيم دونغ جان.

السياسة البريطانية تجاه اوروبا قد لا تتغير

* لم يكد رئيس الوزراء البريطاني الجديد توني بلير يدخل الى مقر رئاسة الوزراء في ١٠ داونينغ ستريت حتى وجد نفسه ازاء مهمة التحضير لموعدين اوروبيين في ايار وحزيران. لكن البرنامج الحكومي لحزب العمال يتيح الاعتقاد بأن وصول بلير الى الحكم لن يكون بالضرورة مرادفا لاخراج الملفات الاوروبية الكبرى من الجمود.

الا ان الحكومات الاوروبية تعتمد مع ذلك على بلير من اجل رفع العوائق التي وضعها جون ميجور امام تعديل معاهدة ماستريخت ومن اجل التمكن من عقد الاجتماع الحكومي الاوروبي المخصص لهذا التعديل في المؤسسات الاوروبية.

وتعتزم الرئاسة الهولندية للاتحاد الاوروبي الدعوة الى عقد قمة خاصة لرؤساء الدول والحكومات الاوروبية في ٢٣ ايار المقبل كما ستنعقد قمة اوروبية اخرى بعد شهر من ذلك في امستردام.

ومن المتوقع ان تتيح الاغلبية المريحة التي حصل عليها بلير له التحرر من تهديد الاقلية المتشككة في المشروع الاوروبي داخل حزبه والبدء بالمقارنة «الايجابية» و«البناءة» التي وعد بها في ما يتعلق باوروبا.

لكن بلير انشغل على الاخص اثناء حملته الانتخابية بالرأي العام البريطاني المعروف عنه معاداته لاوروبا. واظهرت استطلاعات الرأي ان البريطانيين يرفضون مشروع العملة الاوروبية الموحدة. وفي هذا الصدد من غير المحتمل ان تنضم بريطانيا الى الاتحاد النقدي خصوصا في اول كانون الثاني ١٩٩٩.

الى ذلك اعلن بلير التزامه عدم الانضمام الى الاتحاد النقدي الاوروبي الا بعد «تقييم للمصالح الاقتصادية البريطانية» وبعد موافقة البرلمان والبريطانيين بواسطة استفتاء. وقد المح حزب العمال مرات عدة الى انه لا يعتزم في جميع الاحوال الانضمام الى الاتحاد النقدي الاوروبي قبل المجموعة الثانية من الدول الاوروبية المقرر ان تنضم اليه عام ٢٠٠٢.

اما بالنسبة للمواضيع الاوروبية الاخرى فيبدو توني بلير غير مستعد للتنازل في ما يتعلق بشؤون القضاء والشؤون الداخلية والخارجية والدفاع والامن والضرائب والموازنة. وفي هذه المجالات ليس واردا التخلي عن الفيتو البريطاني اي قبول توسيع التصويت على هذه المواضيع لتصبح خاضعة لرأي الاغلبية في مجالس الوزراء الاوروبية.

ويبدي حزب العمال مرونة في مجالات غير رئيسية مثل الصناعة والشأن الاجتماعي والبيئة. لكن الخبراء يعتقدون انه لا يزال بعيدا عن الافكار التي تتبناها الرئاسة الهولندية للاتحاد الاوروبي او افكار المحور الفرنسي الالماني.

وقد لخص بلير موقفه اثناء الحملة الانتخابية قائلا انه «لن تكون هنالك مرحلة كبيرة في الاندماج (داخل اوروبا) نعتزم القبول بها».

ويعتبر توقيع الفصل الاجتماعي في معاهدة ماستريخت التعبير الوحيد عن حسن النية الذي يمكن انتظاره. وقد سبق لبلير ان اعلن ان حكومة عمالية جديدة سوف تستخدم التوقيع على هذا الفصل للدعوة الى مرونة اكبر في اسواق العمل والى اصلاحات ليبرالية على الطريقة البريطانية وهي تلك الاصلاحات التي كان حزب العمل يقاومها منذ تسعة اشهر فقط.

التحدي القادم

* بقلم: شادي عبده *

يدعي فرانسيس فوكوياما في كتابه نهاية التاريخ وخاتمة البشر، بأن المجتمع الانساني قد بلغ خاتمة التطور بالليبرالية الدمقراطية. ويقول «ليس كافيا ان نشير الى مشكلات في الدمقراطيات الليبرالية المعاصرة، حتى لو كانت مشكلات هامة مثل العجز في الميزانية او التضخم او الجريمة او المخدرات. فالمشكلة لا تتحول الى تناقض الا اذا كانت من الخطورة. بحيث لا يمكن حلها في اطار النظام القائم، وبحيث تزعزع من شرعية النظام فينهار تحت وطأتها».

يقر فوكوياما بوجود مشاكل جدية في الليبرالية الدمقراطية، ولكنها أبعد من ان تتحول الى تناقض يزعزع النظام الليبرالي الدمقراطي. وخلافا لرأي فوكوياما المشاكل والتناقضات الاساسية للنظام الليبرالي الدمقراطي ليست المخدرات، وعجز بالميزانيات او بالجريمة بل يمكن حصرها بأربع قضايا وهي كالتالي:

١) القضية الاساسية التي لم يتعرض اليها الكاتب وهي الاستغلال، استغلال اصحاب العمل للعمال (اليدويين والفكريين). هو جوهر التناقض الاساسي القادر على زعزعة شرعية النظام، ثمة وهم يحاول انصار الرأسمالية ترويجه بان نمو التقنيات والانتاج يحول الرأسمالية الى مجتمع بلا طبقات، وذلك بارتفاع ثابت في مستوى الحياة. والواقع ان النظام الرأسمالي يعاني من مشكلة الاستقطاب الاجتماعي. بل وفي حالة اسرائيل تزداد حدة كما يظهر من فضائح ارباب البنوك وكبار الموظفين، ناهيك عن ارباب المصانع. ومن هنا فالاستقطاب الاجتماعي بشقيه الغنى الفاحش من جهة، والفقر والبطالة والتشرد من جهة اخرى، يجعل الحديث عن المساواة في الفرص في النظام الرأسمالي ضربا من المستحيلات.

٢) وكنتيجة للاستغلال يأتي الاغتراب. فالديمقراطية الرأسمالية هي سياسية. واما المشاريع فهي ممالك لاصحاب العمل. فالمواطن الذي كان سيدا من الناحية السياسية، ما يلبث ان يتحول الى تابع مطيع في اماكن العمل.

٣) هناك عمال بلا نقابة، وهي البيئة، فالذي يجري اليوم ليس فقط استغلال بمعنى استنزاف موارد الطبيعة في حمأة التنافس الاقتصادي، بل استنزاف لسلامة البيئة للاجيال القادمة. الرأسماليون يربطون بين سلامة البيئة والبطالة. وبهذا الربط اكثر من دلالة على ان بنية النظام الرأسمالي اعجز من ان تجد الحلول لمشكلة البيئة.

٤) وتبقى مشكلة الرأسمالية الاساسية، انه مجتمع لاغائي. ان الانتاج لاجل الربح، يقود الى الاستهلاك لاجل الاستهلاك. وهل المجتمع الاستهلاكي هو خاتمة البشر ونهاية التاريخ؟

ومن هنا قلب التناقض والتناحر في المجتمع الرأسمالي، هو بتحييد العمال (اليدويين والفكريين) عن:

١- اتخاذ القرارات على صعيد المشاريع، وبحث غائية الانتاج.

٢- توزيع فائض القيمة.

ناهيك ان طبيعة النظام الرأسمالي القائم على المصالح الضيقة، أعجز من ان تحل القضايا المتعلقة بالبيئة، بالمجتمع الاستهلاكي، بالاستقطاب الاجتماعي وبتساوي الفرص (كما ذكرنا سابقا).

وعلى حزبنا ان يقدم النموذج البديل لهذا النظام. ويجب أن يكون واضحا بان الملكية الاجتماعية لوسائل الانتاج لا تماثل ولا تطابق ملكية الدولة. فاحتكار الدولة لوسائل الانتاج ادت الى احتكار حفنة من البيروقراطيين:

١- لادارة وسائل الانتاج.

٢- للاستفادة من فائض القيمة.

٣- للتقرير السياسي.

وبذلك قدمت شكلا معيبا للاشتراكية، المركزي البيروقراطي الاستبدادي. فحرم المواطنين من ابداء الرأي، وزاد في اغتراب العمال عن وسائل الانتاج.

في كتاب روجيه غارودي «منعطف الاشتراكية الكبير» - يقول: «الكفاح من اجل الاشتراكية... هو الكفاح من اجل نسف التقييدات ومن اجل الحصول، على مستوى المشروع على حق في المعلومات الواقعية، وعلى حق في الثقافة والتدريب وعلى التسيير، وعلى حق المشاركة في اتخاذ القرار».

مبدأ «التسيير الذاتي» للمشاريع هو الاساس الحضاري والانساني لبناء الاشتراكية، فهو من حيث الجوهر يعطي الامكانية للعمال بممارسة الحق في ادارة وسائل الانتاج والتصرف بفائض القيمة.

ملكية اجتماعية لوسائل الانتاج، هو مفهوم عام له اوجه كثيرة للتفسير، وسلبيات قد سبق للتاريخ ان اثبت خطورتها. ومن الغريب ان نظل كحزب نتمسك بمفهوم عام هلامي، بدون ان نسنده لمبدأ حضاري انساني، كمبدأ «التسيير الذاتي» الذي يضمن دمقراطية اشتراكية سياسية واقتصادية. بخلاف الدمقراطية الرأسمالية السياسية فقط.

ولكن نحن ابعد من ان نكون بحالة الرضا والاسترخاء. ذلك ان على حزبنا في مؤتمره القادم ان يوضح ويطور هذا المبدأ بناء على حقائق المتغيرات، والوضع في اسرائيل.

بعد محاولات دفن للافكار الاشتراكية، هناك محاولات لبث الوهم بأن البشرية قد بلغت كمال التطور بالليبرالية الدمقراطية. نحن مقتنعون بأن الحقيقة والواقع والمنطق السليم لا يقبل الوهم ويرفض الادعاء. ولكن ذلك لا يكفي ولا يجدي بدون طرح البديل العلمي المدروس. وعلينا بمؤتمرنا ان نقبل التحدي حتى لو كانت موازين الحقيقة والمنطق بعد موازين القوى بأيديهم.

اول ايار

المؤتمر الذي اقره... والمناسبة التي اوحت به

* بقلم: توفيق طوبي *

ظهر في «الاتحاد» بمناسبة اول ايار في الاسبوع السابق اكثر من تأريخ واحد لمرجعية اول ايار (مقال جهاد عقل - ٩٧/٤/٣٠، وافتتاحية الاتحاد - ٩٧/٥/١، والمقابلة مع بنيامين غونين - ٩٧/٥/٢) وذكرت سنوات ١٨٨٤ و١٨٨٧ كتاريخ لمظاهرة شيكاغو المشهورة التي سقط فيها عدد من العمال ضحايا العدوان البوليسي لتظاهرهم رافعين مطلب سن قانون تحديد ساعات العمل اليومي. والتاريخ الصحيح لهذه المظاهرة التاريخية هو اول ايار ١٨٨٦.

واسمحوا لي ان اشير الى مصدر القرار بأعلان اول ايار يوما سنويا لتضامن عمال العالم ولتظاهرهم ونضالا من اجل حقوقهم.

اعلن اول ايار ليكون يوما للتضامن العالمي لعمال العالم ولرفع مطاليبهم وللتظاهر في ذلك اليوم من كل سنة دفاعا عن حقوقهم بقرار من «مؤتمر الشغيلة الدولي الاشتراكي» (International socialistic congress of working people) والذي عقد في بارس في ١٤ تموز ١٨٨٩ واختير هذا اليوم لانعقاد هذا المؤتمر الدولي الاشتراكي العمالي بمناسبة الذكرى المئوية لاكتساح سجن الباستيل في باريس واعلان الثورة الفرنسية. ولعب ماركس دورا هاما قبل وفاته ١٨٨٣م مع فريدريك اينغلز في تهيئة الظروف لهذا المؤتمر بعد ان كانت «جمعية الشغيلة الدولية» (International working - men Association) التي تأسست في لندن في ايلول ١٨٦٤ وعرفت بأسم «الاممية الاولى» قد استنفذت طاقاتها وانحلت عمليا في اوائل السبعينات. وحضر مؤتمر الشغيلة الدولي الاشتراكي المنعقد في باريس في ١٨٨٩/٧/١٤ والذي عرف فيما بعد بالاممية الثانية حوالي ٣٠٠ مندوب من ٢٠ بلدا. لقد حضر المؤتمر مندوبون من جميع البلدان الاوروبية ومن دولتين غير أوروبيتين هما الولايات المتحدة والارجنتين. ولعب اينغلز دورا بارزا في التحضير في المؤتمر وفي سير اعماله وفي تثبيته كمنظمة دائمة لتعرف فيما بعد «بالاممية الثانية»، وحضر هذا المؤتمر ذا التوجهات الماركسية عدد من رفاق ماركس واينغلز الذين عملوا سويا في الاممية الاولى - جمعية الشغيلة الدولية - مثل بيبل وليبكنيخت، ولافارج. وكان ضمن الوفد الالمانية الشابة الاشتراكية كلارا تصيتكين وممثلو حركة الطبقة العاملة الروسية القادة المفكرون بليخانوف وزاسوليتش واكسلرود. وشارك ايضا اعضاء كومونة باريس المشهورة (١٨٧١) فرانكل وفيبانت وجاكلارد. وافتتح المؤتمر نيابة عن اللجنة التنظيمية احد قادة الاشتراكيين الثوريين الفرنسيين بول لافارج صديق وزميل ماركس.

وبحماس كبير اقر المؤتمر المذكور القرار التاريخي الداعي عمال العالم للاحتفال باول ايار في جميع البلدان بذات اليوم في كل اول ايار من السنوات القادمة تكريما لضحايا العدوان البوليسي الامريكي على المظاهرة العمالية الشجاعة التي قام بها عمال شيكاغو في اول ايار ١٨٨٦. ودعا القرار عمال العالم الى الوحدة تحت شعار يا عمال العالم اتحدوا والى التظاهر مطالبين بتشريع يقضي بتحديد يوم العمل بثماني ساعات وباجراءات اخرى عددها المؤتمر لتحسين شروط عمل الجماهير العاملة.

وكتب انجلز مقيما المؤتمر فقال: وان هذا احسن ما حققه مؤتمرنا مشيرا الى القرار حول اعلان اول ايار يوم التضامن الاممي والنضال من اجل حقوق الجماهير العاملة.

وجاء اول ايار في السنة التالية - اول ايار ١٨٩٠ - ليبدأ مرحلة جديدة في تاريخ الطبقة العاملة بنزول عشرات ومئات الوف العمال الى شوارع المدن الصناعية في مختلف انحاء العالم ليصبح تقليدا تمارسه الاحزاب العمالية والنقابات وجماهير العاملين والمضطهدين طبقيا وقوميا سنة بعد سنة الى يومنا هذا.

(المصادر: كتاب «حركة الطبقة العاملة الاممية - الجزء الثاني - اصدار اكاديمية العلوم السوفييتية ومعهد حركة الطبقة العاملة الاممية. اصدار منشورات التقدم - موسكو النسخة الانجليزية - ١٩٨١ ص ٢٦٤-٢٦٩، وكتاب «التاريخ المختصر للعالم»، اصدار اكاديمية العلوم السوفييتية - معهد التاريخ، منشورات التقدم، النسخة الانجليزية ص ٤٨٦ و٥١٦).



٩٤٥٣

المدرسة، الأهالي، والسلطة المحلية

دور المعلم كبير تجاه الطالب، لانه يمثل القدوة الحقيقية الاولى للطالب، وغالبا ما يقتبس الطالب الافكار والصيغ عن هذا المعلم او ذاك، ولذا اتوجه الى الأهالي واقول ان ابناءنا هم الثروة التي ننعم بها، فهم حاضرنا ومستقبلنا، وهم عماد مجتمعنا، فتعالوا نتكاتف لجعل طلابنا، ابناءنا سلاحا في ايدي شعبنا، في العلم والحضارة. وان التعاون مع المدرسة ومع المعلمين والهيئة التدريسية والمدير، لهو ضرورة للوصول الى الاهداف التي نتوخاها. وليكن كل والد مسؤولا تجاه ابنه وتجاه الآخرين، بهدف بناء مجتمع سليم.

ما من شك ان هناك مشاكل مستعصية في مدارسنا العربية، نلمسها منذ سنوات طويلة، ومنها البنايات الحديثة التي يفتقر اليها وسطنا العربي، ومنها المختبرات وقاعات الرياضة وغرف التكنولوجيا والحاسوب، وجوانب اخرى عديدة نحن في امس الحاجة اليها، وهذا التقصير والاجحاف من قبل السلطة بحق مدارسنا قائم منذ امد بعيد، ومن واجبنا كأهال المطالبة والمتابعة والملاحقة لكي نحصل على المساواة مع الوسط اليهودي في هذا المجال، الذي لا نعفي منه السلطات المحلية العربية التي يجب ان تدعم الأهالي في مطالباتهم.

اننا نعي تقصير الوزارات المختلفة في تخصيص الاموال لسلطاتنا المحلية العربية، ومن واجبنا جميعا سلطات محلية واهالي، التكاتف والتعاون من اجل مصلحة طلابنا ومجتمعنا والسير بهم قدما نحو تحقيق امانيهم واماننا.

مرعي حيادري
(سخنين)

«الحسب قبل النسب» ؟!!

قالوا لي: «اذا بدك تجوز ابنك دور لابنه على خال» فدورنا على بنت اخوها «واخو اخته» «شبعان من حليب امه» يتباهى بالقرد المشكول على جنبه ووالدها - يا مرحومي البيّ - يحاشر في المناسبات على الصفوف الامامية و«يحكي بالنحوي» والبنت «تورزة» وعيونها زرقا مثل نوار الملت.. و...امها رفضت القيام بأي اجراء او «اعطاء كلمة» الا عن يد جاهة كبيرة تمثل اوادم البلد..

«وحياة اللي يسلمكوا» انا لم اعتد على «تمسيح المخط» او كسر نفسي لاحد.. فعم العروس زعلان على اخيه لانه طمع به عند قسمة الارض وخال العروس لم يشاور بالشكل الصحيح، والعروس قالت «والاقارب عقارب» وو..وامها «تتشبع بأن والزعلان اكثر من الراضي» في طلب يد البنت وانها غير مستعجلة على زواج ابنتها.. لكنها استعجلت ودعت الجيران وبعض الاقارب على «الكسرة» مما زاد من التكاليف والمتطلبات فهذه تتقدم نحو العروس وتهمس: يا تقبريني انتي مش ناقصة، وتلك تهمس لامها: البنت مستحية ما تسودوا وجهكم واخرى تذكر بالحلمات..

اما «الخال» الذي دورنا عليه فقد نزل عليه الوحي وبدأ يفهم بالموضة وانواع الفساتين وموديلات الاحذية.. وعزيت نفسي كون ابننا هو الاخر منا الموديل فهو لا يلبس غير بناطيل «ولي فايس» ولا يساعر غير بضاعة «بوبلجات» لكنه والحمد لله يتهكم على الشباب الذين اخذوا يعلقون الحلق بآذانهم

اما انت - همست لنفسي - فـ «حط هالكلمتين حلق بأذنيك»: الناس «مثلك مثلك» حتى المدام «شايفه حالها ومش مصدقة» وتحاول بأستمرار ان تبدو اصغر من سنها، لكنها قطعت حبل افكاري عندما اقتربت مني وقالت بصوت خافت صرت بدي أطق، بس بصير «حبنا في عبنا» سأعلم ام «بوران» كيف تتحكم بالناس.

صحيح ان بيّ العروس لم يتدخل الا ان امها كانت مثل ضريبة الدخل لا تتوقف طلباتها ولم تكلف نفسها حتى المساهمة بألفي شيكل أجرة استئجار فستان السهرة.

في تلك السهرة، اي ليلة العرس، تجمعنا وتوجهنا يم العروس ونحن نغني: والحنا من عنا.. فأستقبلونا بالمهاهاه والزغاريد وسرعان ما امتلأت الحلبة بالراقصين والراقصات برز من بينهم اخو العروس يتمايل على الجنبين محاولا اظهار عضلاته وفجأة اخرج مسدسا وأخذ يطلق النار في الهواء.

الله لا يضع أيا منكم مكاني.. فالرصاصة الطائشة، كما جاء في تقرير الطبيب الشرعي، قد اخترقت القصبة الهوائية للعريس!!..

مفيد مهنا
(البقيعة)

العملية السياسية في الشرق الاوسط:

هل تستقيم مع التحالف الاسرائيلي التركي؟

* بقلم: د. احمد سعد *

* في نهاية الاسبوع الماضي انهى وزير الامن التركي، تورعان تيان، زيارة عمل في اسرائيل. ولا يمكن تجاهل، او المرور مرّ الكرام، على هذه الزيارة، وكأنها حدث هامشي على ساحة التطورات السياسية في المنطقة. فتنظيم هذه الزيارة في وقت تدهورت فيه العلاقات الاسرائيلية - الفلسطينية، والاسرائيلية - العربية الى درجة ازمة تنذر بالانفجار، ينطوي على مدلولات سياسية غاية في الخطورة بالنسبة لمجرى التطور المستقبلي في الشرق الاوسط.

فهذه الزيارة تندرج في اطار المخطط الامريكي لبلورة حلف استراتيجي - عسكري - سياسي مربوط بحبال التبعية للاستراتيجية الامريكية ويكون بمثابة مخلب القط والمخفر الاستراتيجي الامامي «لحماية» ورعاية النظام المناطقي الجديد التي تسعى واشنطن لبنائه في الشرق الاوسط.

وما يجب ان يثير اشد القلق ان واشنطن تقود المنطقة، ومنذ بداية العملية السياسية، الى مرحلة جديدة من «الحرب الباردة» التي قد تتحول الى حرب ساخنة. واحدى المظاهر البارزة لذلك هي المساعي الامريكية، لبلورة حلف عسكري - سياسي ثلاثي تحت مظلتها، حلف مثلث الاضلاع.

تؤلف مواقع زواياه مخافر استراتيجية ترابض على نقاط التقاطع بين بلدان المنطقة وتقطع اوصال تواصلها الاقليمي - الجغرافي. ويدور الحديث عن حلف عسكري تركي - اسرائيلي تجري التجهيزات اللازمة وتحين الفرص المواتية لانضمام الاردن اليه، ومن هذه التجهيزات تجدر الاشارة الى وتيرة التسليح الامريكي للجيش الاردني، والمناورات المشتركة والعمل لعدم تعكير صفو العلاقات الاردنية - الاسرائيلية وغير ذلك.

ولكن اخطر ما في الامر هو الشوط الذي قطعته عملية التحالف العسكري الاستراتيجي الاسرائيلي - التركي - الامريكي. فهذا التحالف يؤلف ما يشبه الكماشة التي تحصر بين فكيها كلا من سوريا والعراق. هذا بالاضافة الى المحاذاة الحدودية بين تركيا وايران.



* اربكان *

فالتنسيق الاستراتيجي والتعاون العسكري الاسرائيلي - التركي - الامريكي يشمل اليوم مختلف مراحل التكامل التحالفي العسكري وحلقاته التدرجية. من المرحلة الانتاجية، حيث تجري عصرنة الجيش التركي من المجمع الصناعي العسكري الاسرائيلي - الامريكي، الى مرحلة التنسيق العسكري الجوي والبري والبحري وتبادل الطلعات الجوية الاسرائيلية على الحدود التركية والسورية والتركية - الايرانية - العراقية. ومن المرتقب ان تجري قريبا مناورات مشتركة امريكية - اسرائيلية - تركية.

بناء وتطوير هذا الحلف العسكري لا يستهدف ابدا ترسيخ قواعد الامن والاستقرار والسلام في الشرق الاوسط، بل الهدف منه ان يكون مكبسا ضاغطا وذراعا ضاربة لفرض «سلام امريكي» في المنطقة يخدم مصالح واشنطن وخدامها ويكون بمثابة هراوة لتهديد وضرب مصالح شعوب المنطقة ومواجهة اية تحولات جذرية تهدد المصالح الامبريالية.

ومن هذا المنظور نرى خطورة كبيرة في الزيارة الاخيرة لوزير الامن التركي الى اسرائيل، واعداده لزيارة قريبة لنائب القائد العام التركي الى اسرائيل للبحث عينيا في مواضيع تطوير العلاقات العسكرية بين البلدين.

وتوقيت هذه الزيارة جاء في وقت تتسرب فيه الانباء عن احتمال نشوب حرب «مجددة» عدوانية اسرائيلية ضد سوريا او على سوريا من خلال اشعال النار في لبنان. جاءت الزيارة في وقت تضخم فيه وسائل الاعلام الاسرائيلية قضية الانتاج والتسلح الكيماوي السوري، وفي وقت وصلت فيه العملية السياسية الى حافة القبر.

وليس من وليد الصدفة ان يقوم وزير الامن التركي بطلعة استكشافية مع مرافقيه من العسكريين الاسرائيليين على الحدود الشمالية وهضبة الجولان السوري المحتل. فالعلاقات التركية - السورية ليست على ما يرام، وهنالك خلاف جدي بالنسبة للحدود الاقليمية بين البلدين وبالنسبة لمصادر المياه.

ولا يخفي الطرفان، التركي والاسرائيلي، القواسم المشتركة في موقفهما تحت مظلة مواجهة «الارهاب» الايراني واحتمالات تسلح ايران بأسلحة الدمار الشامل، وفي الموقف من العراق وقضية الاكراد وحزب العمال الكردي التركي ونشاطه، وكذلك بالنسبة للموقف من سوريا.

اننا ندرك جيدا حقيقة التناقض داخل تركيا بين الحكومة الائتلافية بقيادة حزب اربكان الاسلامي وبين قيادة الجيش الموالية لامريكا والتي تهيمن عمليا على مفاتيح صياغة القرار السياسي في تركيا حتى اليوم. وقد يؤدي هذا التناقض الى هيمنة الجيش على السلطة بصورة مباشرة او بصورة غير مباشرة عن طريق «انقلاب ابيض» بوصل عملاء امريكا المفضوحين الى كراسي السلطة، والخطر يكمن ان تؤدي ازمة الحكم الشاملة في اسرائيل وأزمة النظام في تركيا وفي ظل الطريق المسدود الذي وصلت اليه العملية السياسية في المنطقة، الى مغامرة جديدة تشعل اسرائيل وتركيا نيرانها في المنطقة، اما ضد سوريا او ضد ايران كمخرج كارثي من الازمة.

لم يكن لدينا اي وهم بالنسبة لابعاد ونوايا امريكا الامبريالية من وراء هذا الحلف. ولكن ما يستدعي الرد على هذا المخطط هو حقيقة الموقف العربي من هذا التحالف الذي يهدد مستقبلا سيادة وحرية شق طريق تطور هذه البلدان. كما انه من المؤسف، ان النضال ضد التحالف العسكري كشكل من اشكال تصعيد حدة التوتر في المنطقة لم يكتسب بعد الاهمية المطلوبة لدى قوى السلام في اسرائيل، الامر الذي يستدعي ربط المعركة من اجل السلام العادل بتصعيد الكفاح ضد الحلف العسكري التركي - الاسرائيلي - الامريكي الذي يهدد قواعد انجاز السلام والامن والاستقرار في المنطقة.

● اتراك يتظاهرون في اسطنبول احتجاجا على سياسات العنف الاسرائيلية ضد الفلسطينيين ●

انتصار حزب العمال البريطاني

كل الدنيا بحر.. رأس بيبي صخر

* بقلم: موسى حوري *



ستسألني يا عزيزي القارئ ما الذي جرى لي، فمجرد انتصار حزب العمال البريطاني، وهو حزب لا يكاد يختلف عن حزب المحافظين، تتصور ان الدنيا قد اصبحت بحرا؟ وتراها بهذا المنظار الايجابي؟

ما جوابي فهو ان من يعش في هذا الجو السياسي الخانق في هذه البلاد ير ولو في بصيص من نور جاء من بعيد سببا ليخفف عنه الضيق والاختناق فمن يحكمني هما اثنان من الحاخامين ومعهم عشرة «سوابق» لديهم ملفات في الشرطة هكذا يسمونهم في العراق، وكيف يفعل من يرى ان رئيس حكومته لا يخجل من البقاء في الحكم رغم تقارير الشرطة ضده للنيابة العامة التي لم تقرر تقديمه للمحاكمة ولكن على الرغم من ذلك، فأي رئيس حكومة «آدمي» لا يبقى في الحكم حتى يبلغ ابواب السجن.

عندما ترى امامك حكومة كل اعضائها يعترضون على رئيسها بالكلام فقط وعندما تأتي ساعة الحسم يقلبون ذيولهم كمن يقول «قلنا وعفطنا».

فوزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني يهدد ويتوعد فقط.

وهذا الوزير ناتان شرانسكي يصرح عند بدء التحقيق في قضية «بار اون»: «لو ثبت عشرة بالمئة من هذه الاتهامات فلا مكان «لحكومة نتنياهو، الا انه عندما ثبتت الشرطة كل الاتهامات فانه سحب كلماته واستمر «وزير ونص» في حكومة نتنياهو اياه.

عندما ترى ان المسيرة السلمية قد قضت نحبها (تقريبا)؟ وهي التي كانت املا للخلاص لشعبنا اليهودي والعربي، وعندما ترى ان مظاهرتين عماليتين في باريس ادت الى استقالة الوزارة الفرنسية، واما صاحبنا «بيبي» فكل الاتهامات والملفات التي تحوطه لا يزال يلتصق بالكرسي ويصرح ضاحكا هازئا انه سيستمر في الحكم ثماني سنوات وليس اربع، فاذا لم نحصل على السلام في هذه الحقبة من الحكم ففي الحقبة الثانية - كلام خسيس ففي سنة واحدة هدّمت دنيا بحالها، اتريدها ثماني سنوات؟

وعندما ترى امامك السيل الرجعي الاصولي ينساب على الناس البسطاء ويستغل سذاجتهم ويبتلعهم.

وعندما ترى في التلفاز آلاف الايدي تحاول ان تلمس يد حاخامة (ملتائة تقريبا) لتقبيلها، وعندما ترى امامك حزب العمل يغط في نوم عميق، او يقاتل بعضه البعض، او ان شبابه يشكلون وفدا يزور الحاخام «النزيه» آريه درعي ويقولون وبدون خجل «جئناك ايها الحاخام لنشد ازرك» لماذا يا شباب؟ لانه شرقي؟

انا ايضا شرقي ولكنني افضل درعي الشرقي وكل من يحميه، ولقد حميت شرقيتي عندما قدمت الى هذه البلاد عن طريق النضال مع اخوان لي من الغربيين ومع اخوان لي من العرب «فكيّمنا» حكومة بن غوريون و«شوينا على آذانها بصلا» هكذا يناضلون ضد العنصرية والطائفية يا جهّال يا زعاطيط حزب العمل.

في السابق كنت يا حزب العمل عندما ترى خطر اليمين، تستغل فرصة الاول من ايار، لتهيئ الجماهير للاحتفال به ولتبرز قواك والآن اين كنت في الاسبوع الماضي يا حزب العمل فلم نسمع لك «صوتا» ولم نر لك «خبرا» لقد حان الوقت ان تحكيها دوغري هل تريد اسقاط حكومة نتنياهو ام الارتماء في احضانها.

والآن يا عزيزي القارئ عندما تعيش في مثل هذا الجو الا يحق لك ان تستبشر خيرا من انتصار حزب العمال على المحافظين؟ ذلك الانتصار التي يعطيك مجالا لتأخذ نفسك؟

آمل، وارجو ان لا اكون مخطئا، بأن قوى شابة تتشكل في العالم، وخاصة في اوروبا، عندما ترى ان خطر الذرة يهدد العالم، فربما تتنادى لانقاذه

عسى ان لا يخيب املي لتعيش في هذا العالم عائلتي، اولادي واحفادي.

متفائل؟ ربما فكل عمري كنت «متفائلا».

(رمات غان)

نحو انتخابات نقابة المعلمين في ١٩٩٧/٥/٢٧

قائمة «الجبهة والمستقلين» لانتخابات فرع النقابة في الخضيرة

● قدم وفد من المعلمين الجبهويين والمستقلين في منطقة فرع الخضيرة قائمة مرشحي الجبهة والمستقلين لانتخابات فرع الخضيرة لنقابة المعلمين وضم الوفد المربين: عاهد كناعنة ومحمد حندقلو ومحمد جبر مصالحة ومحمد وتد وجاد الله اغبارية.

وتجدر الاشارة الى أن لجنة المفاوضات التي تشكلت مؤخراً، وضمت عددا من المعلمين الجبهويين والمستقلين قد توصلت الى اتفاق ينص على ان يخوض الطرفان الانتخابات في قائمة واحدة «الجبهة والمستقلين» وشارتها ر.ف مع تبني المستقلين للبرنامج الذي تطرحه الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين. وقد تم التوقيع على الاتفاق بحضور المحامي الجبهوي محمد يحيى هذا وضمت القائمة والمقدمة الى لجنة الانتخابات المحلية (٢٥) مربياً ومربية جبهوياً ومستقلاً.

هذا وعلمت الاتحاد من لجنة الانتخابات المحلية ان هناك (٧) قوائم ستخوض الانتخابات بالاضافة الى قائمة الجبهة.

قائمة حزب العمل (أ.م.ت)، القائمة المستقلة والتابعة لحزب العمل (م.هـ)، قائمة الحزب العربي الدمقراطي (ع)، قائمة الليكود (م.ح.ل)، قائمة المتدينين المفدال (د)، قائمة المتقاعدين «و»، وقائمة (ت.ي).

وجاء ترتيب الخمسة الاوائل في قائمة الجبهة والمستقلين على النحو التالي:

١) عاهد كناعنة (كفر قرع)
٢) محمد حندقلو (جت)
٣) محمد أحمد جبر مصالحة (كفرقرع)
٤) بادرة خطيب (برطعة)
٥) ماريا ابو واصل (عارة)

واختتمت بـ:

٢٣) حسين محاميد (معاوية)
٢٤) مفيد صيداوي (عرعرة)
٢٥) محمد وتد (جت)

قائمة الجبهة - فرع طبريا

* قدم وفد من المعلمين الجبهويين في منطقة فرع طبريا قائمة مرشحي الجبهة لانتخابات فرع طبريا لنقابة المعلمين.

وجاء ترتيب الخمسة الاوائل كالتالي:

حنا رجا سويد (عيلبون) ومصباح مصطفى (وادي الحمام) وسليمان جابر (المغار) وابتسام حنا (الرامة) وهاني زريق (عيلبون).

ويختتم القائمة نبيل نخلة والياس حايك.

الجبهة فرع نتانيا قدمت قائمتها

● تم تقديم قائمة الجبهة لانتخابات نقابة المعلمين المحلية الى لجنة الانتخابات في نتانيا بعد ان كان قد اجتمع كادر المعلمين من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة من قلنسوة والطيبة وبعد نقاش حول موضوع انتخابات نقابة المعلمين، اجمعوا على ضرورة خوض معركة الانتخابات للقطرية والفروع، وضمن برنامج سياسي ومهني متمشياً مع البرنامج العام للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

هذا وقدم القائمة كل من رئيسها المربي بسام حبيب مصاروة وشاكر قاسم جبارة الى لجنة الانتخابات في نتانيا.

وفيما يلي اسماء المرشحين في القائمة.

١) بسام عثمان حبيب مصاروة
٢) عثمان قشقوش ٣) صدقي محمد ابو راس ٤) نظمية برانسي ٥) علمية مصاروة ٦) نورة جابر ٧) وائل ادريس ٨) شاكر قاسم جبارة.

الجبهة في نقابة المعلمين - فرع الناصرة تقدم قائمة مرشحيها

● استعداداً منها لخوض الانتخابات لنقابة المعلمين، قدمت كتلة الجبهة للسلام والمساواة في منطقة الناصرة قائمتها وقد تمّ انتخاب المرشحين في اجتماع ضمّ اكثر من اربعين مربية ومرب من نشيطي القائمة في المنطقة.

هذا وقد ترأس القائمة المربي فؤاد دراوشة ويليه وديع عليمي واحمد سليمان واحمد شناوي وعطاف قاسم وعبدالله ابو ليل امية خمايسي ومحمد سعيد زيادنه وسميرة دراوشة، ويختتمها المربي منذر غريب.

وبالاضافة لقائمة الجبهة قدمت ثلاث قوائم أخرى هي: قائمة الحزب الدمقراطي العربي وقائمة (م.هـ) المرتبطة بحزب العمل، وقائمة حزب العمل الفاعلة في الوسط اليهودي، ومن الملفت للنظر ان كافة القوائم الأخرى في الوسط اليهودي من مفدال وليكود وميرتس لم تقدم قوائمها التي كانت ممثلة في الفرع في المرة السابقة وفضلت دخول الانتخابات ضمن قائمة حزب العمل!.

الجبهة في نقابة المعلمين فرع حيفا قدمت قائمة مرشحيها للانتخابات

● تم اليوم الاربعاء الاخيرة تقديم قائمة المرشحين للجنة الانتخابات المحلية وضمت القائمة (٣١) مرشحاً وهم أعضاء الفرع في حيفا .

وقد قدم القائمة وشارتها (ر.ف) المربيان سعيد محمد ياسين الذي ترأس القائمة ونبيل سمور وكيل القائمة في الفرع.

وتشكلت القائمة من مجموعة من المعلمين الجبهويين اما الخمسة الاوئل في القائمة فهم:

سعيد محمد ياسين - عرابة
فهد الحاج احمد - عبلين
روضة مخول - كفرياسيف
وتعلم في مدرسة نحف الثانوية
اسكندر عمل - حيفا
معين جابر - مجد الكروم.

وقد تقدم للفرع عشرة قوائم حزبية حيث قدمت قائمتان تحت اسم الثقة والامل (م.هـ) وقد أحيل قرار اختيار من يمثل القائمة الى لجنة الانتخابات المركزية في تل أبيب.

ومن الجدير بالذكر ان فرع حيفا في نقابة المعلمين هو اكبر فروع النقابة في البلاد، حوالي عشرة آلاف عضو، منهم (٢٥٠٠) معلم عربي وهم موزعون على اربع مناطق رئيسية وهي منطقة البطوف ومنطقة الشاغور وخط شفاعمرو ومنطقة حيفا.

وقد تم تمثيل جميع المناطق في قائمة الجبهة وتشمل عدة مدن وقرى وتجمعات وعددها (١٤) مدينة وقرية تابعة للفرع.

ويختتم القائمة مجموعة من المربين الذين خدموا كتلة الجبهة في السابق ومازالوا يعملون من أجل نجاحها في الانتخابات القادمة وهم:

يحيى طه - دير حنا
هالة عموري - شفاعمرو
يوسف صباغ - حيفا
ويوسف فرح - سخنين

خلال استطلاع

نتائج مذهلة حول تفشي الافكار العنصرية في اوساط المعلمين

□ نشرت النشرة الصادرة عن نقابة المعلمين العامة «شيعور حوفشي» والصادرة عن جمعية المعلمين وصندوق التطوير المهني في النقابة، نتائج بحث اجري في الجهاز التعليمي اليهودي الرسمي العلماني والديني. ونتائج هذا البحث تشير الى اخطار كبيرة، وتوجهات فاشية في الجهاز التعليمي الديني ، تجاه المواطنين العرب في هذه البلاد، خاصة لدى معلمي المستقبل. وشمل البحث (٦٥٠) طالبا وطالبة في دور المعلمين والكليات لاعداد المعلمين العلمانية والدينية.

ويظهر ما يلي: (٧٠٪) من طلاب المعاهد الدينية لاعداد المعلمين يعتقدون بان «عرب البلاد هم اعداء الدولة، ويريدون ابادتها»، بينما النسبة في معاهد المعلمين العلمانية تصل الى ٣٠٪.

وقد بادر الى هذا البحث طاقم من معهد اعداد المعلمين «סמינר הקיבוצים» وطرحت نتائجه في اجتماع حركة «מימד» والذي بحث موضوع «العلاقة مع الغير» في التعليم الديني. وشمل الطاقم ايضا د. يائير أوورون ود. نيبي كيرن.

ويظهر من البحث، ايضا انه (٨٪) من طلاب هذه المعاهد في الجهاز الرسمي (العلماني) مقابل ٤١٪ في الوسط الرسمي - الديني (خمسة اضعاف)، لا يوافقون على الطرح (الادعاء) بان المواطنين العرب «هم مواطنون متساوو الحقوق». وعندما طلب من المشاركين في البحث في هذه المعاهد تدريج «احداث عنصرية»، فقط (٤٪) من المتدينين قالوا ان احتساء الشمبانيا (احتفالا طبعا) بعد قتل مواطن عربي في القدس الشرقية هو «تصرف عنصري» بينما ٧١٪ من الطلاب في المعاهد غير الدينية قالوا ان هذا الحدث هو «حدث عنصري» ويظهر في البحث ايضا ان شعار - مقولة «ترانسفير للعرب» خلال لعبة كرة القدم ما بين فريقين عربي ويهودي ليس قولا عنصريا لدى «معلمي المستقبل» من اليهود المتدينين فقال ٨٤٪ منهم ان الشعار ليس عنصريا، واما في الوسط العلماني فقال ٤٤٪ ان هذا الشعار ليس شعارا عنصريا!؟

مقابل ذلك وتقريبا بالاجماع قال ٩٤٪ من المتدينين المشاركين في هذا البحث قالوا ان هتاف «يهود الى الخارج» والذي هتفه بعض المشجعين البولونيين خلال لعبة كرة سلة مع فريق اسرائيل ان هذا القول هو «عنصرية»!

واضح ان هذا البحث يثير المشاعر خاصة وانه اجري على طلاب سوف يقومون خلال العُشر القريب بيناء شخصية الطالب اليهودي في المدارس لانهم سيقومون بالتدريس والتربية.

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء: ٩٧/٥/٧

التلفزيون الاسرائيلي

*** القناة الاولى:**

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة: لا للانتقام اغنية للسلام - «السلام والدمقراطية».
٨,٣٠ - بليتس للكوميدي والكاريكاتير.
٩,٠٠ - مجتمع: الامتحانات.
٩,٢٥ - مدرسة للرقص.
٩,٣٠ - لغة انجليزية Sport.
٩,٤٥ - للصغار: خربوط ومزبوط.
٩,٥٠ - للصغار: غصن الزيتون.
١٠,١٥ - مئة سنة على الصهيونية.
١١,١٥ - جغرافيا، سطح الارض - العصافير جاءت بعدنا.
١١,٤٠ - اليهودية.
١١,٠٥ - موسيقى - الكمان السحري.
١٢,٣٥ - علم وتكنولوجيا.
١٣,٠٠ - كحرارة الليل - الحلقة(١٠١) «طفلة ضائعة».
١٤,٠٠ - نهائي دوري الفرق الممتازة للكرة الطائرة - بنون.
١٦,٣٠ - غارفيلد.
١٧,٠٠ - مساء جديد - دان مرجليت.
١٧,٣٤ - زاف للثقافة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - شؤون عائلية.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - مساء فتي.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - كرة سلة: مكابي تل ابيب وهبوعيل القدس. بث مباشر.
٢٢,٣٠ - عالم الصحافة. رام عفرون.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

*** القناة الثانية:**

٦,١٥ - استعراض البرامج.
٦,٢٣ - عن رفوف المكتبة.
٦,٣٠ - جوني كويست - الحلقة(١٥).
٦,٥٨ - هنا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩,٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩,٥٥ - سنيورا - الحلقة(١٥٧).
١٠,٤٧ - سلالة - الحلقة(٢١).
١١,٤٠ - برلمان لندون - «اساطير».
١٢,٣٣ - الحماة - الحلقة(١٧).
١٣,٠٠ - كايت وابلي.
١٣,٣٠ - الجديد في عالم الثقافة للاولاد.
١٤,٠٠ - دغراسي. «بيت يقوم بمخاطرة».
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - ايتس وميتس - الحلقة(١٣).
١٥,٢٨ - مديسون - الحلقة(١٦).
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة(٨٦١).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي رشف.
١٧,٣٠ - رياضة.
١٨,٠٠ - روزان - الحلقة(٢٥).
١٨,٣٣ - لمسة ملائكية - الحلقة(١٣) «ثقة».
١٩,٢٥ - موعد عشوائي - تعارف.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - دواليب الحظ.
٢١,٠٦ - «اغنية السيرينا» فيلم اسرائيلي.
٢٣,٠٢ - المسلسل البوليسي N.Y.P.D.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - «عاصفة دماغية» - فيلم سينمائي.
٠٢,٠٥ - جاز اسرائيلي.
٠٢,٤٦ - «في الطريق الصعب» فيلم وثائقي عن الاتجار بالمخدرات.
٠٣,١٢ - عن رفوف المكتبة.

● «اغنية السيرينا»، فيلم اسرائيلي، القناة الثانية ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم: (٢٩٢)

افقيا:
١) شاعر النيل.
٢) ذهب - شرطية - جبار وممانع.
٣) قبيح - غياب - يتبع(مجزومة).
٤) عكس «زائلة» - مختلفان - بكاء.
٥) مختلفان - صباغ تستعمله العروس.
٦) ضعيف - خرق الملابس - يبعد.
٧) عشب يابس - مجهول - ضمير متصل.
٨) بيت الاسد - زراعة... (عكس مسقية/معكوسة).
٩) شهية واستعداد - رغد.
١٠) اداة كيل - كرم.
١١) ارشد - قصد - عكس «ميت».
١٢) من اخوات كان - الميزان الكبير(معكوسة).
١٣) مؤرخ عربي قديم - مدخل.

عموديا:
١) ملكة مصرية قديمة - حسن الاخلاق(معكوسة).
٢) من الحيوانات - «... لا خير في الدنيا ومن فيها».
٣) مجموعة - يزعجه(معكوسة) - في القم.
٤) مناسبة سعيدة - مراسيم.
٥) متماثلان - الاحسان(معكوسة).
٦) قهوة - شعور - خاصتي(معكوسة) - تجمع(معكوسة).
٧) ممثلة امريكية(معكوسة).
٨) المتفرقون والبارزون - ذلي.
٩) للتأوه - قاعدة.
١٠) يظهر بوضوح - يضيء - عشق.
١١) حرف جر - زينة للاذنين - من الرياحين(معكوسة) - ظل(معكوسة).
١٢) حرف مكرر - عاصمة عربية - للنفي.
١٣) مدينة سورية - يهتم - عكس «عاق»(معكوسة).

حل لغز (٢٩١)

افقيا:
١) ناردين - تكريت.
٢) الحجاج بن يوسف.
٣) بون - سدوم - دكا.
٤) سل - ضمير - صربه.
٥) يعني - لجلس.
٦) بدر - نايف.
٧) ريان - اتوب - ما.
٨) بندقية - يروح.
٩) اع - ري - يريم.
١٠) دب - رن - احيي.
١١) وي - لهف - بلمار.
١٢) سلت - دمار - يد.

عموديا:
١) نابس - برپادوس.
٢) الوليد بن عبيد.
٣) رحن - عراد.
٤) جد - ضن - تقارن.
٥) ياسمين - لهد.
٦) لجهدي - ابهر - لم.
٧) بورنيو - يا.
٨) تثم - جلني - حير.
٩) كي - صل - اربيل.
١٠) رودوس - يرمي.
١١) يسكب - حمري - اد.
١٢) تفاهم - إعمار.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):** سعادة مع من تحب رغم الصعوبات في مجال العمل.

**** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):** انفراج في محيط العائلة وعلى صعيد العمل.

**** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):** الاحساس بالوحدة من صفاتك. حاول ان تكون اجتماعيا اكثر.

**** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):** لا تكثر من التفكير بمشاكل تافهة.

**** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):** حاول تحديد الهدف قبل ان تبدأ بالتنفيذ.

**** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):** لسانك حصانك فلا تكثر من الكلام في كل مناسبة.

**** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):** امامك الكثير من الصعوبات في مجال العمل والاموال.

**** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):** حاول التنسيق بين ما تقول وما تفكر به.

**** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):** هناك من يحاول الاضرار بك فكن حذرا.

**** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):** رغم البعد عن الحبيب الا ان العاطفة جياشة.

**** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):** لا تدر ظهرك للمشاكل حاول ان تكون اكثر شجاعة وواقعية.

**** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):** تغيير المكان لا يعني بالضبط تغيير نمط الحياة او الهروب من المشاكل.

تنويه

● في الخبر على الصفحة الثانية أمس الثلاثاء، بعنوان «الحكومة لا تملك المعطيات اللازمة حول اوضاع السكن للعرب في البلاد»، سقط سهواً اسم «المؤسسة العربية لحقوق الانسان» و«لجنة الدفاع عن حقوق المهجرين» العضوين في «اللجنة العربية للتنسيق من اجل الحق في سكن ملائم».

ولذا اقتضى التنويه.

حدث في مثل هذا اليوم

(٧) ايار

١٩١٥ - غرق العبارة الامريكية لوزيتانيا خلال ١٨ دقيقة بعد اصابتها بقذيفة اطلقتها غواصة المانية (١٩٩٨ قتيلا).

١٩٤١ - اعلان الجمهورية في اليونان.

١٩٩٥ - انتخاب جاك شيراك رئيسا للجمهورية في فرنسا بـ ٥٢,٦٤٪ من الاصوات مقابل ٤٧,٣٦٪ لمنافسه الاشتراكي ليونيل جوسبان.

الفروق السبعة



نتائج اللوطو

٤ - ٨ - ١٤ - ١٨ - ٣٨ - ٤٨ والرقم الاضافي ٥

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٥/٧، صافيا وترتفع درجات الحرارة وتواصل ارتفاعها حتى يومي الجمعة والسبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٥° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٤° ● حيفا وضواحيها - ٢٤° ● ايلات - ٣٥° ● جبال الجليل - ٢٣° ● المروج الشمالية - ٣٠° ● جبال المركز والجنوب - ٢٦° ● السهل الداخلي - ٢٨° ● السهل الساحلي - ٢٤° ● النقب الشمالي - ٢٩° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣١° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر هادئا ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٥٠) سم و(٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه ١٩ درجة مئوية.

وتكون مياه بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٦/٥/١٩٩٧)

العملة	«يتسيغ»	
● دولار امريكي	٣,٤١٠٠	ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٥٦٩٧	ش.ج
● مارك الماني	١,٩٧١٤	ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٣٧	ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣١٥٠	ش.ج
● دينار اردني	٤,٥٨٩٣	ش.ج
● للمسافرين -	٣,٦٠٠٩	ش.ج
● «اسود» -	٣,٤٠ - ٣,٤٢	ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٧ ايار ١٩٩٧ الصفحة ١٦

احتجاجا على سياسة الحكومة

الاضراب في السلطات المحلية والمدارس العربية كان شاملا، أمس

*** وزير الداخلية «يهدد» بالاستقالة اذا تواصلت سياسة التقليصات والمس بالحكم المحلي * اللجنة القطرية تنظم مؤتمرا صحفيا في شفاعمرو * اعتصام في القدس يشارك فيه عشرات الرؤساء ***

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - «هدد» وزير الداخلية ايلي سويسا، بالاستقالة من منصبه، اذا واصلت الحكومة التقليصات والمس بالحكم المحلي.

جاء ذلك في زيارة قام بها سويسا، أمس الثلاثاء، الى الرؤساء اليهود والعرب الذين اعتصموا في خيمة نصبوها أمام مبنى رئيس الحكومة في القدس، احتجاجا على تعامل الحكومة مع السلطات المحلية وسعيها لسن قانون يحدد صلاحيات رؤساء المجالس والزامهم باطار الميزانيات التي تقررها الحكومة.

وأعلن وزير الداخلية عن تبنيه التام لمطالب الرؤساء ودعمه لنضالهم وحمل وزارة المالية المسؤولية عن الأزمة التي تعاني منها السلطات المحلية.

وقال رئيس مركز الحكم المحلي رئيس بلدية كرميئيل، عادي الدار، أنه بدلا من توسيع صلاحيات رؤساء المجالس، تسعى وزارة المالية لسن قانون يقيد صلاحياتهم ويعيدهم الى ايام الانتداب.

* الاضراب والاعتصام *

أغلقت السلطات المحلية العربية واليهودية ابوابها أمس الثلاثاء امام المواطنين، وفي القرى العربية شمل الاضراب المدارس. وكان الاضراب - وهو انذاري ليوم واحد - شاملا. وفي الوقت ذاته، اعتصم العشرات من رؤساء السلطات المحلية العرب واليهود في القدس.

على الصعيد ذاته تعقد لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، اجتماعا لها في الاسبوع القادم، للتداول في الخطوات الاحتجاجية القادمة.

* المؤتمر الصحفي *

وجاءنا من مراسلنا في شفاعمرو احمد حمدي ان سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية نظمت صباح أمس الثلاثاء مؤتمرا صحفيا في دار بلدية شفاعمرو حضره لفيف من الصحفيين من مختلف وسائل الاعلام العربية والعبرية، وذلك حول الأزمة المالية الخانقة التي تعاني منها السلطات المحلية العربية. وتنكر الحكومة للاتفاق الذي ابرم معها في شهر كانون الثاني الماضي والاجراءات النضالية الاحتجاجية القادمة التي ستنفذها اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.

وافتتح المؤتمر وأداره رئيس اللجنة القطرية ابراهيم نمر حسين، واستعرض امام الصحفيين الأزمة المالية الخانقة التي تعاني منها السلطات المحلية العربية وحيثيات الاتفاق الذي ابرم بين اللجنة القطرية وبين الحكومة ممثلة بوزيري الداخلية والمالية في شهر كانون الثاني الماضي. وقال مرت حوالي اربعة أشهر على توقيع الاتفاق، لكنها لم تنفذ الأمر، الذي يؤكد عدم نية الحكومة لتطبيقه وتنفيذه.

واضاف نمر حسين، ان المجالس المحلية العربية بسبب عدم تنفيذ الاتفاقية تعاني من أزمة مالية خانقة وخطيرة فالعديد من الرؤساء العرب لا يستطيعون دفع رواتب الموظفين منذ عدة أشهر ناهيك عن المشاريع التي توقفت في معظم المجالس المحلية العربية. وحذر نمر حسين من خطورة الوضع وقال اننا مقبلون على اجراءات قوية في القريب العاجل.

وقال رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي ان معركتنا معركة كل الجماهير العربية. معركة كل القوى السياسية الفاعلة في الوسط العربي لذلك يجب تحريك كل الأدوات في هذه المعركة. وقال: من يعتقد اننا غير مؤهلين للنضال وغير مستعدين فهو خاطئ: فأمامنا اليوم خطوات نضالية كثيرة سنستعملها ولا نتكل على غيرنا لأن المعركة معركتنا ومعركة جماهيرنا العربية كلها من أجل المساواة والعدالة. وأشار جرايسي الى أهمية تزامن الاضراب مع اعتصام رؤساء السلطات المحلية في البلاد في القدس وبالأخص السلطات المحلية الدرزية. ووجه جرايسي الدعوة الى المجالس العربية الدرزية لتوحيد نضالها مع نضال المجالس العربية وضمن الكفاح العام للسلطات المحلية العربية باعتبار ان الظلم يلحق بنا جميعا باعتبارنا نعاني معا من سياسة تمييز عنصري وقهر قومي.

وقال رئيس مجلس كفرياسيف المحلي نمر مرقس على كل صاحب حق ان يقف عند حقه ونحن كرؤساء مجالس محلية عربية نعاني من سياسة تمييز وان هذه السياسة تتعمق وتزداد شراسة يوما بعد يوم فما علينا الا ان نتخذ اجراءات احتجاجية شديدة لان الحكومة لم تحترم الاتفاق وفي صلبه تغطية العجز المالي المتراكم والبالغ حوالي (٤٠٠) مليون شيكل.

وقال مرقس ردا على سؤال احد الصحفيين فيما اذا كانت اللجنة القطرية ستتوجه الى جامعة الدول العربية، نحن اصحاب القضية ونتكل على انفسنا بنضالنا وكفاحنا نأخذ حقوقنا وليس الاتكال على الآخرين.

وقال حسين سليمان رئيس مجلس المشهد المحلي ان الحكومة لم تنفذ اي بند في الاتفاق وهذا يعد استهتارا ليس بنا كرؤساء فحسب بل بالجماهير العربية كلها في اسرائيل. واضاف ان مشاكلنا جذرية ونحن نعاني من تمييز ساحق بين الفرد اليهودي والفرد العربي وان جميع الوزارات لم تخصص ميزانيات لنا لهذه السنة وبالذات وزارة المعارف والثقافة.

وقال صالح سليمان رئيس مجلس البعينة المحلي ان المؤسسات الحكومية تتعامل معنا كأننا غير مواطنين في هذه الدولة واضاف لقد بلغ السيل الزبى، لا يوجد امامنا سوى النضال ومواصلة معركة المساواة..».

* التضامن *

واتصل وزير الداخلية ايلي سويسا، اثناء المؤتمر الصحفي، وتحدث مع ابراهيم نمر حسين مستفسرا عن الاضراب وعبر عن وقوفه الى جانب الرؤساء.

وبعث المربي مفيد صيداوي، أمس الثلاثاء، برسالتين الى ابراهيم نمر حسين وموسى أبو صهيبان، رئيس بلدية رهط، معربا فيهما عن تضامن المعلمين الجبهويين مع نضال رؤساء السلطات المحلية من أجل المساواة وتحصيل الحقوق. وفي الرسالة الى ابو صهيبان، حمل الحكومة مسؤولية تردي الاوضاع في مدارس النقب العربية.



● رامز جرايسي يخطب في تظاهرة الناصرة، امس ●

خلال تظاهرة في الناصرة

جرايسي: معركة السلطات المحلية يجب ان تتحول لمعركة جماهيرية

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تحت الشعارات المنادية بالمساواة والعدالة السياسية والاجتماعية للجماهير العربية وبدعوة الحكومة لتنفيذ بنود الاتفاقية التي وقعتها مع رؤساء السلطات المحلية العربية يوم ١٥/١/٩٧. تظاهرت أدارة بلدية الناصرة ومستخدمو البلدية قبل ظهر يوم أمس الثلاثاء، تجاوبا مع قرار اللجنة القطرية للرؤساء التي دعت للاضراب الانذاري في كافة السلطات المحلية والمدارس العربية في البلاد، وتزامنت في نفس الوقت مع الاعتصام القطري لرؤساء السلطات المحلية في البلاد الذي دعا اليه مركز السلطات المحلية، امام مكتب رئيس الحكومة..

وتحدث في التظاهرة رئيس البلدية المهندس رامز جرايسي موضحا الأسباب التي أدت الى تصعيد الكفاح من جديد بسبب عدم التزام الحكومة ووزارتي المالية والداخلية بالاتفاق الذي وقعوه مع الرؤساء، وبناء عليه تم في حينه فك خيمة الاعتصام وتجميد عدد من القرارات التي كانت لجنة الرؤساء قد اتخذتها.

واختتم جرايسي حديثه مؤكدا على أهمية تحويل هذه المعركة الى معركة جماهيرية لا تقتصر على السلطات المحلية فقط: «فهذه معركة كل الجماهير ويجب ايجاد الصيغة المناسبة لتجنيد أكبر وأوسع قطاع من المواطنين واشراك القوى السياسية الفاعلة في الوسط العربي فالتصريحات لوسائل الاعلام وطرح الموضوع على جدول أعمال الكنيست لا يكفي. فهذه بداية جديدة لسلسلة خطوات كفاحية سيتم اتخاذها حتى تتوقف الحكومة عن خرق الاتفاق واحترام ما وقعت عليه».

وخلال التظاهرة التي شارك بها عدد من اعضاء البلدية وسكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية اديب ابو رحمون والقائم بأعمال مجلس عمال الناصرة، سامي الحاج، وقام موظفو البلدية بتوزيع بيان توضيحي حول الاضراب الانذاري للجمهور ناشدهم فيه: «بمؤازرة سلطاتنا المحلية والوقوف الى جانبها في هذه المعركة المصيرية بغض النظر عن الانتماءات السياسية فنجاحنا في ذلك سيؤثر على مستقبل اطفالنا للعيش في ظروف أرقى وأفضل». كما جاء في البيان.

النائب سعد ينتقد محاولات المس بالحصانة البرلمانية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتقد النائب الجبهوي احمد سعد، في بيان عممه على وسائل الاعلام أمس الثلاثاء، الاتجاه الذي يتبلور في اللجنة الشعبية لتقليص حصانة اعضاء الكنيست والتي تبحث في الأمر.

وجاء في البيان: «حصانة عضو الكنيست بمواصفاتها الحالية، ضرورية ومطلوبة لعضو الكنيست خاصة العربي لممارسة نشاطه بحرية. والتفكير بان التعسف والاستبداد من قوى «الأمن» ضد منتخبي الجمهور يحد من نشاطهم هو وهم».

وقال سعد، «ان الحصانة لم تكن ولن تكون ملاذا أو ملجأ للتجاوزات. وليس كل تصويت تعيس كما حدث اثناء النقاش حول الغاء حصانة النائب رفائيل بنحاسي. يجب ان يجر في اعقابه اصلاحات خطيرة بعيدة المدى».

وأكد سعد ان الحكم الاول والأخير لمنتخبي الجمهور هو الجمهور نفسه وليس لجان اخصائيين معينة.

خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية

٩٤ حادث طرق ادت الى مصرع شخصين واصابة ١١ بجراح

☐ حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصل مسلسل حوادث الطرق بسبب السرعة المتهورة وعدم انصياع السائقين الى شارات المرور ورغم تواجد شرطة المرور المكثف على الطرقات.

ووقع خلال الساعات الـ - ٢٤ الماضية، ٩٤ حادث طرق، وقدمت طواقم الاسعاف الاولي العلاج لـ - ١١٣ ضحية من ضحايا حوادث الطرق منها قتيلان وآخران جراحهما خطيرة و١٠٩ جرحى اصاباتهم خفيفة.